

مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural Affairs Magazine

مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

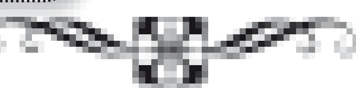
يخضع ترتيب المقالات لاعتبارت فنية.
الآراء الواردة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.
للمجلة الحق بتعديل ما تراه مناسباً.
ترحب المجلة بالمقالات التربوية والمتعلقة بالمراة والأسرة التي تلتزم الموضوعية.

البريد الالكتروني لارسال المقالات:
aL rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com



٧٧

العدد السابع والسبعون



السنة السابعة، شعبان المعظم، ١٤٣٣ للهجرة

المحتويات

المهدي عليه السلام بانتظارنا {٢}
معالجة بعض الشبهات حول عصمة الانبياء عليهم السلام {٤}
وقفة مع سورة الطور {٦}
الاعجاز العلمي في القرآن الكريم{٨}
في رحاب نهج الامام علي عليه السلام {١٠}
لماذا لم يظهر القائد؟ {١٢}
السيدة نفيسة بنت الحسن {١٥}
مع الكرام البررة {١٦}
مذكرات شهيدة {١٨}
الارض المستباحة {٢١}
التزامات الاعتكاف {٢٢}
مفردات قرآنية {٢٤}
الإمام الموعود عليه السلام ودولة العدل الإلهي{٢٦}
تعريفات صادقة {٢٩}
رحلة في اعماق الصلاة اليومية {٣٠}
تكاليفنا في زمن الغيبة {٣٢}
خواطر مضيئة {٣٥}
باقات الرياحين {٣٦}
{٣٨} صورتان من العذاب
{٤٠} الصديقة الغدارة الغرارة
{٤٢} الثورة على النفس
{٤٣} عجائب الشعر
{٤٤} مظهر الكمال والطمأنينة
{٤٧} من المسيحية الى الاسلام
{٤٨} كيف كانت كليوباترا تحافظ على جمالها؟
{٥١} الكنايات العربية
{٥٢} النصيب والحظ وصحة اطلاق هذا الاسم
{٥٣} عروض ام جنون
{٥٤} وداعًا للنسيان!
{٥٦} شعر العارفين
{٥٧} كلام فيه حكمة
{٥٨} هل تعلمين؟
{٦٠} حدائق ذات بهجة
{٦٢} كشكول
{٦٤} صفحة اللغة

حديث الرياحين

المهدي عليه السلام بانتظارنا

رئيسة التحرير

نقول ونتضرع وندعو (اللهم عجل فرج وليك القائم)، وهذه الكلمة يرددها الكثير من دون ان يعرف معناها الحقيقي.

انهم بهذا الدعاء يطلبون من اللّه سبحانه ان يفرج عن ظهور صاحب امره ومبلغ رسالته ومظهر قدرته وموصل دعوته ومن يري العالم ان الاسلام هو النظام الاكمل الأشمل الذي جاء من خدمة الانسان ولسعادته ورقيه ووصوله الى مقامه الذي جعله اللّه فيه حيث كرمه وعلمه واعطاه من كل ما ساله وزاد عليه. ولكنهم لا يدرون انه بانتظارهم هم، ويريد ظهورهم على مسرح الحياة التي يريد ان يحييها باقامة حكم اللّه.

ان الفرج مرهون بوجود عناصر تعرف كيف تدافع عن الحق ومبدأه، ان القيام مرهون بمن يريد ان يطبق حكم اللّه لا يريد شعارا مرفوعا، وصيحات مسموعة ترددها حناجر الناس من دون ان تتهيأ لما هو مطلوب، و[illegible]راد من قيام الامام المهدي الموعو[illegible].

ان نهضة الامام المهدي [illegible] بمثابة اعلان حكم اللّه في الارض [illegible] نظام الاسلام الذي ابتعد الناس عنه وحسبوه شعارا، وطقوسا، ان لم نقل اهملوه، وظلوا يرددون شعارات فارغة لا يعرفون لها معنى.

ان ظهور الامام عجل اللّه فرجه يعني ظهور الانبياء والصلحاء الذين استشهدوا في هذا الطريق بعدما بذلوا كل ما في الوسع من اجل ايصال دعوة اللّه لعباده، وهدايتهم الى سبيله، وارشادهم الى طريقه القويم

اما النفوس التي غالها حب الحياة والتمتع بملاذها، فهي بعيدة عن هذا الطريق، سادرة في هواها، متبعة امر من والته من شياطين الانس والجن.

الظهور مرتهن بنا نحن المجتمعات المضطهدة المكعومة المستسلمة لسيادة حكامها، الراكضة وراء مطامعها واهوائها فمهدي هذه الامة ينتظرها هي حتى يظهر للتغيير العام الشامل الذي يسع الارض ومن عليها بلا استثناء.

ينتظرها امة قد عرفت كيف تدافع عن حقوقها، وتسترد كرامتها، وتستعيد عافيتها، ليكون له انصار واعوان يدافعون عنه ويذبون عن معتقدهم ورسالتهم التي هي: انصاف المظلوم، وانعاش المحروم،

وتأسيس الدولة الفاضلة تطبق حكم الله الذي نسيه حكام اليوم ليؤمنوا بغيره، ويطبقوا غير نهجه، وللاسف هم يرددون شعارات الدين والاسلام وهم يخضعون للغرب ويطيعون اوامر الاسياد وينفذون مرادهم.

ان قائم آل محمد عليه السلام ينتظر اعوانه وانصاره ان يكونوا على اهبة لمعونته ونصرته حتى يحققوا حلم الانبياء والمرسلين بدولة كريمة تنعش المظلوم وتغيثه، الم يقل سبحانه في كتابه مبشرا بذلك اليوم الذي يرى فيه الناس حقيقة الاسلام، وبراعة تشريعاته، وسمو معتقداته، وعدالة حكمه، (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) فهي المنة والرحمة والعون من الله لعباده الذين عانوا وقاسوا محن العيش وقسوته، لا الذين يتربعون على كراسي الزيف والخداع، لامتصاص دم العامل، وسلب حقوقه، ونهب ما لديه، وهذا ما تفعله الدول المستكبرة الظالمة التي لا تفكر الا بمصالحها، ولا يهمها الا شبع نهمها، وتدليل من تحبهم، والضريبة يدفعها المواطن المسكين الذي يضرب الارض لسد رمقه، وقد تتحول القطة الى فأر حينما تجد نفسها محاطة بالفئران.

هؤلاء هم من يرثون الارض بخيراتها التي وهبها الله لعباده دون تبعيض او تمييز.

معالجة بعض الشبهات

الاستاذ الشيخ مصباح اليزدي

طُرحت بعض الشبهات حول عصمة الانبياء نستعرضها في ما يلي ونجيب عنها:

الشبهة الاولى:

اذا كان الله تعالى قد عصم الانبياء ونزههم في ارتكاب المعاصي فيلزم من ذلك ضمن ممارستهم للوظائف وللتكاليف، وبذلك سوف لا تثبت لهم اية ميزة اختيارية ولا يستحقون اي ثواب لممارستهم الوظائف والتكاليف والاجتناب عن المعاصي لان الله تعالى لو جعل اي شخص آخر معصوما لكان مثلهم تماما.

الجواب عن هذه الشبهة:

يتوضح الجواب مما ذكرناه سابقا وخلاصته:

ان العصمة لا تعني الجبر على القيام بالوظائف والتكاليف وترك المعاصي وحين نقول ان الله عاصم المعصومين وحافظهم فلا نعني بذلك نفي استناد الافعال الاختيارية اليهم، ذلك لان كل الظواهر وان استندت في نهاية سلسلتها الى الارادة التكوينية الالهية كما وضحناه في بحوث سابقة وفي ذلك المجال الذي توجد فيه عناية وتوفيق خاص من قبل الله، لذلك يتاكد اكثر اسناد العمل لله، ولكن الارادة الالهية في طول ارادة الانسان لا في عرضها، وليست بديلة عنها وقائمة مقامها.

ولكن هذه العناية الالهية بالنسبة للمعصومين هي كسائر الوسائل والظروف والامكانات الخاصة التي توفر لبعض الافراد المعينين، مما يؤكد الى ان تكون مسؤوليتهم اكبر واثقل، وكما ان الثواب على عملهم يتضاعف فان العقاب على المخالفة اشد، وبهذا الشكل يتم التوازن بين الثواب والعقاب، وان كان المعصوم لحسن اختياره لايكون مستحقا للعقاب، ويلاحظ مثل هذا التوازن في حالة كل الذين يتمتعون بنعمة خاصة كما هو الحال بالنسبة للعلماء والمنتسبين لاهل البيت، فان مسؤوليتهم اثقل واكثر خطورة من غيرهم، وكما ان الثواب على اعمالهم الخيرة اكثر، فكذلك العقاب على ذنوبهم على تقدير ارتكابها اشد، ومن هنا فكل من كان مقامه المعنوي ارفع كان خطر سقوطه اكثر وخوفه من الانزلاق اشد.

الشبهة الثانية:

ان الانبياء وسائر المعصومين يعتبرون انفسهم من المذنبين كما ينقل عن ادعيتهم

ومناجاتهم واستغفارهم من الذنوب، ومع صدور مثل هذا الاعتراف والاقرار منهم فكيف نعدهم معصومين؟

الجواب:

ان المعصومين قد ارتفعوا الى اسمى درجات الكمال والقرب الالهي ومع ملاحظة اختلاف مراتبهم لذلك يشعرون بانهم مكلفون بوظائف ومهام تفوق وظائف الاخرين، بل انهم يعتبرون اي توجه والتفات منهم لغير معبودهم ومحبوبهم ذنبا كبيرا، ومن هنا يقفون موقف الاستغفار والاعتذار، وقد بينّا سابقا ان عصمة الانبياء لا تعني ان يكون المعصوم منزها عن كل عمل يطلق عليه معصية بوجه ما ولو بمفهومها الواسع، بل انما تعني تنزيهه عن مخالفة التكاليف الالزامية، وعن ارتكاب المحرمات الفقهية لا كل ما يطلق عليه معصية.

الشبهة الثالثة:

ذكرت بعض الآيات القرآنية الدالة على عصمة الانبياء انهم يعتبرون من المخلصين ولا يطمع الشيطان فيهم مع ان القرآن الكريم نفسه يذكر بعض تصرفات وتأثيرات الشيطان في الانبياء منها ما ورد في سورة الاعراف

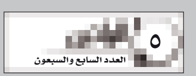
(يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ).

حيث ينسب للشيطان خداعه لآدم وحواء والذي ادى الى خروجهما من الجنة، وفي الاية من سورة (ص) على لسان ايوب:(إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ).

وفي الاية من سورة (الحج):(وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ)، حيث نسبت نوعا ما من الوساوس الشيطانية لبعض الانبياء.

والجواب:

لم يلحظ في هذه الايات اي تصرف او تأثير شيطاني ادى الى وسوسة الشيطان لآدم وحواء للاكل من الشجرة المنهية، فانه لم يتعلق نهي تحريمي بالاكل بل الوارد فحسب هو تذكير آدم وحواء وتنبيههما على ان الاكل منها سيؤدي الى الخروج من الجنة والهبوط الى الارض، وان وسوسة الشيطان سببت مخالفتهما لهذا النهي الارشادي، والملاحظ ان ذلك العالم لم يكن عالم تكليف ولم تنزل شريعة بعد، واما الاية من سورة(ص) فانها تشير الى المتاعب والتحديات التي توجهت لايوب من قبل الشيطان وليس فيه اي دلالة على مخالفته للاوامر الالهية، واما الاية من سورة الحج، فهي مرتبطة بالعراقيل التي يواجه بها الشيطان نشاطات الانبياء جميعا وجهودهم والعقبات التي يضعها في سبيل وصولهم الى اهدافهم في مجال هداية الناس واخيرا فان الله تعالى يبطل مكر الشيطان وحيله ويثبت الدين الحق.





مع كتاب الله

وقفة مع سورة الطور

اعداد: صفية عبد المطلب

في الايات المباركات من سورة الطور نجد مثالا الزاميا مفحما للمخاصمين المعاندين:

انها تسكت اهل الكفر جميعا وذلك بلفظ (ام) باستفهام انكاري تعجبي فتسد جميع ثغرات أهل البدع والضلال، فكل فقرة من فقرات هذه الآيات تبطل مزاعم اهل الالحاد.

الفقرة الاولى:

تقول الاية للرسول: (فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلاَ مَجْنُونٍ).

بلغ ما امرت به من ربك فأنت لست كما يدعون بكاهن ملفق لايعدو الظن والوهم، ولست مجنونا فقد شهد الكل برجاحة عقلك، والمجنون لا يصدر منه مثل هذا الكلام الحكيم النازل من عند الله، ولست شاعرا يقول الشعر كذبه وصدقه هائما في خيالات وأوهام سيموت ونتخلص منه، فهم ينتظرون هلاكك حتى يتخلصون مما تامرهم به من الهدى واتباع الحق، فيقول لهم:

(فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنْ الْمُنتَظِرِينَ).

فان ما تقوله ليس من خيالات الشعراء واوهامهم وغواياتهم.

(أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلاَمُهُمْ بِهَذَا):

ام انهم يستنكفون عن اتباعك بعقولهم التافهة (أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ) ام ان سبب انكارهم هو عدم رضوخهم للحق كالطغاة الظلمة مع ان عقبى الجبارين العتاة من فراعنة معلومة لاتخفى على أحد، فكم اهلكت قرى بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تُسكن من بعدهم، فأصبحت خرابا ويبابا.

(أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لاَ يُؤْمِنُونَ):

انهم يتهمونك بان ما تقول هو من عندك وهم من سماك الأمين فلست مدعيا ولا كاذبا كذبة واحدة في حياتك قط، فكيف تصدر منك كما يقولون باطلا وانك كاذب مفتر. فالذي لم يكذب كذبة واحدة على الناس كيف يستطيع ان يكذب على ربه، وهو بجانب هذا وما يؤيد صدقه لا يطلب



منكم اجرا ولا زعامة ولا ملكا.

(أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ).

انهم يعدون أنفسهم خلقوا سدى بلا غاية ولا وظيفة ولا خالق لهم ولا مولى.

ويعتقدون الكون كله عبثا كما يعتقد به الفلاسفة العبثيون، أفعميت ابصارهم؟ افلا يشاهدون هذه الايات في الآفاق والانفس؟ ام انهم يظنون ان هذه الايات خلقت نفسها؟ وخلق شيئ واحد يلزم ان يكون خالقا لكي شيئ.

ويطرح هنا هذا السؤال: اذا كان العالم حادثا فلا يخرج عن الحالات الخمس التالية:

١- وجد من دون علة .

٢- هو نفسه علة وجوده.

٣- معلولات العالم علة لوجوده .

٤- ان هذا العالم معلول لعلة اخرى، وهي معلولة لعلة اخرى الى مالا نهاية

٥- ان هذا العالم مخلوق لواجب الوجود ووجوده من ذاته المقدسة وببطلان الاحتمالات الاربع المتقدمة لان وجود المعلول من دون علة محال، والا ينبغي ان يكون كل شيئ موجودا في اي ظرف كان،والامر ليس كذلك، والاحتمال الثاني وهو ان يوجد الشيئ من نفسه محال ايضا لان مفهومه ان يكون موجودا قبل وجوده، ويلزم منه اجتماع النقيضين.

والاحتمال الثالث: واضح البطلان اذ يلزم الدور.

وكذلك الرابع وهو تسلسل العلل وجر العلل والمعلول الى مالا نهاية ايضا لا يقبل القبول لان مالا نهاية المعلول والمخلوق مخلوق اخيرا ويحتاج الى خالق اوجده، فهل يمكن ان يتحول مالا نهاية الى الصفر او ينفلق النور من لا نهاية الظلمة، وهل يولد الغنى من لا نهاية الفقر والفاقة؟

ثم يقول سبحانه: (أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ):

فاذا لم يوجدوا من دون علة ولم يكونوا علة لانفسهم ايضا فهل هو واجبوا الوجود فخلقوا السموات والارض واذا لم يكونوا مبدأ، لعالم الوجود فهل اوكل الله اليهم امر خلق السماء والارض فعلى هذا هم مخلوقون ولديهم امر الخلق!!!

ولذلك هم يتذرعون بالحجج الواهية: (بَل لاَ يُوقِنُونَ)

ثم تتساءل الايات: (أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ):

ليهبوا من شاؤوا نعمة النبوة والعلم والارزاق الاخر ويمنعوا من شاؤوا ذلك (أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ)؟

انهم لا يمكنهم ان يدعوا ابدا ان

عندهم خزائن ولا يملكون تسلطا على تدبير الكون لانهم ضعفاء جدا.

ثم تقول الايات وتستنكر:

(أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ).

فان هم ادعوا معرفتهم باسرار السماء فيأتوا بما عندهم من العلم الذي يدعون.

(أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ):

وهذه واحدة من اعتقاداتهم الباطلة اذ يزعمون ان الملائكة هم بنات الله، وطبيعي ان القرآن لايريد هنا المفاضلة بين الذكر والانثى، وانما احب ان تسود العدالة في التقسيم فليس من الحق ان يكون الاولاد الذكور لهم وحدهم ولله البنات فقط.

(أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ):

هل تطالبهم بدَيْن لا يستطيعون اداءه ولا يملكون ما يسددون به لك، والقرآن دائما يعلن على لسان الانبياء انهم لا يريدون من اقوامهم اجرا ولا شكرا.

(أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ):

هل لهم معرفة باسرار الكون وما سيحدث في المستقبل، ويتربصون بك الدوائر، ويتمنون موتك.

(أَمْ يُرِيدُونَ كَيْداً فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ):

وتجيب هذه الاية عن تساؤلهم عن انزال العقاب بالنبي وبث الاحابيل حوله، ولكن في الواقع انهم هم من سيُكاد له ويقع في حفرة كيده.

(أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ):

ليس هناك اله غيره سبحانه فهو من سيتدبر الامر للجميع، وسوف يرون كيف يتراجعون ويقفون امام الحقيقة الكبرى (حقيقة لا اله الا الله).

سبحانه عما يقول الظالمون وعلا علوا كبيرا.

الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

لقد درس الطب الحديث خصائص جلد الإنسان وطبقاته وتطوره وعلاقة خلايا الجلد بمراكز الإحساس في الجسم.

وقد بينت البحوث الحديثة أن مراكز الإحساس بالالم موجودة في الجلد وليس داخل الجسم! وإن أعظم أنواع الالم هو ألم الحروق، وهذا معروف طبيا. لان حروق الجلد تعني استمرار تنبيه مراكز الإحساس بالالم بشكل دائم.

لذلك نجد القرآن العظيم عندما يتحدث عن عذاب الله يوم القيامة، يصور لنا شدة الم هؤلاء الذين كفروا بآيات الله ولم يؤمنوا بها، فسوف يكون جزاؤهم نار جهنم. يقول عز وجل: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَاراً كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ الْعَذَابَ إِنَّ اللّه كَانَ عَزِيزاً حَكِيماً) النساء: ٥٦.

وانظر معي إلى كلمة (ليَذُوقُواْ) التي قررت أن مراكز الإحساس بالعذاب موضوعة في جلد الانسان. وأن هذا الجلد كلما نضج أبدله الله جلداً آخر. كما بينت البحوث أن الجلد المحترق تماماً يفقد صاحبه الإحساس بالألم لانه يكون قد بدأ بمرحلة الموت، بينما إذا استمر نضوج الجلد وتبديله بجلد آخر استمر العذاب وهذا أقسى أنواع العذاب يوم القيامة.

وهنا نوجه سؤالاً لكل من لا يقتنع بكتاب الله عز وجل: إذا كان القرآن كتاباً من صنع البشر فمن الذي أخبر محمداً صلى الله عليه واله بهذه الحقائق الطبية الدقيقة؟

في رحاب نهج الامام علي عليه السلام

علياء حسن

قال الامام علي عليه السلام:

(ايها الذام للدنيا المغتر بغرورها، المخدوع بأباطيلها، ثم تذمها؟ انت المتجرم عليها ام هي المتجرمة عليك؟، متى استهوتك ام متى غرتك؟ ابمصارع ابائك من البلى؟ ام بمضاجع امهاتك تحت الثرى؟ كم عللت بكفيك؟ وكم مرضت بيديك؟ وتستوصف لهم الاطباء لم ينفع احدهم اشفاقك، ولم تسعف فيهم بطلبتك ولم تدفع عنهم بقوتك، قد مثلت لك به الدنيا نفسك وبمصرعه مصرعك، ان الدنيا دار صدق لمن صدقها، ودار عافية لمن فهم عنها، ودار غنى لمن تزود منها، ودار موعظة لمن اتعظ بها، مسجد احباء الله، ومصلى ملائكة الله، ومهبط وحي الله، ومتجر اولياء الله، اكتسبوا فيها الرحمة، وربحوا فيها الجنة، فمن ذا يذمها وقد آذنت ببينها ونادت بفراقها، ونعت نفسها واهلها، فمثلت لهم بلائها البلاء وشوقتهم بسرورها الى السرور، راحت بعافية وابتكرت بفجيعة ترغيبا وترهيبا وتخويفا وتحذيرا، فذمها رجال غدة الندامة، وحمدها اخرون يوم القيامة، ذكرتهم الدنيا فتذكروا، وحدثتهم فصدقوا، ووعظتهم فاتعظوا).

الشرح

كثير من الناس يذم الدنيا ويصفها بانها هي سبب بلائه، وهو فوق هذا كله مخدوع مغرور منغمس في حبها، راكض وراءها طالب باحث عنها، والامام عليه السلام هنا يخاطب مثل هذا الانسان الذي ينعت الدنيا بنعوت قبيحة وهو منغمس فيها فيقول له: ايها الذام كيف تذم دارا قد استهوتك اهي من غرتك ام انت من اغتررت بها ولهوت؟

الدنيا هي اول منازل الانسان في حياته وهي مكان زرعه ليوم وفاته، وهي متجره ومحل عبادته، ومكان تجارته، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) ما هي هذه التجارة التي تنجي من العذاب الاليم هي ان تؤمنوا بالله واليوم الاخر، وتجاهدوا في سبيل الله باموالكم وانفسكم).

وهذه الدنيا من خصائصها الممدوحة هي انها كانت مكانا لنزول الوحي وتلقي

الرسالات وعبادة الله، وامتحان البشر لمن يعرفوا حقهم من الجزاء باعمالهم الحسنة، وهي مكان عبادة الانسان وملائكته ومهبط وحيه، وهو الذي سوف يزرع ما يشاء من نعم الله وهو من سيبني ومن سيهدم ولا غيره، والدنيا هي مكان للعمل و ليس لها عقل او شعور.

والاعمال هي من يحدد ما سيكون عليه الانسان في دار بقائه وسيجني ما زرع ويحصد ما بذر وقد مدح الامام الدنيا في كلامه وسماها باسماء جميلة حيث قال:

(ان الدنيا قد بينت لك عن المساوي التي تحدث فيها فانت في كل يوم ترى مصارع الاباء والاصدقاء ومايكون اليه مصيرهم من الفناء وانت ايها الانسان بامكانك ان تجعل منها مكان تزود وعطاء مكان ربح وفائدة لمن يريد هذا العطاء، فالمناضل في سبيل الله والمجاهد والعامل لاخرته كما امره ربه له العاقبة الحسنى، وهي دار صدق لمن صدقها: وصدق الدنيا اعلان ما فيها من العظات وقد شوقت بسرورها رغبت الناس في كل عمل ينتهي بهم الى جنة الله ورضوانه، وابتكرت بفجيعة راحت من الرواح اي العشي وابتكرت من ابكرة اي الغداة والعافية النعمة والفجيعة النقمة.

واراد مولانا ان الدنيا تمسي بخير وتصبح بشر ترغيبا في طاعة الله وثوابه، وترهيبا من معصيته وعقابه، فذمها رجال غداة الندامة وهم الذين قصروا واذنبوا وكان حسابهم فاشلا، وحمدها من عرف كيف يستفيد من الفرصة (العمر) التي اعطيت له وكفاه الله يوم الفزع الاكبر.



لماذا لم يظهر القائد ؟

الشهيد السعيد اية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر (قدس)

لماذا لم يظهر القائد طيلة هذه المدة؟ واذا كان قد اعد نفسه للعمل الاجتماعي فمالذي منعه عن الظهور على المسرح في فترة الغيبة الصغرى؟ او في اعقابها بدلا عن تحويلها الى غيبة كبرى حيث كانت ظروف العمل الاجتماعي والتغييري وقتئذ ابسط وايسر وكانت صلته الفعلية بالناس من خلال تنظيمات الغيبة الصغرى تتيح له ان يجمع صفوفه، ويبدأ عمله بداية قوية، ولم تكن القوى الحاكمة من حوله قد بلغت الدرجة الهائلة من القوة التي بلغتها الانسانية بعد ذلك من خلال التطور العلمي والصناعي.



الظروف الموضوعية وأثرها في عمليات التغيير الاجتماعي.

الجواب: ان كل عملية تغيير اجتماعي يرتبط نجاحها بشروط وظروف موضوعية لا يتاني لها ان تحقق هدفها الا عندما تتوفر تلك الشروط والظروف.

وتتميز عمليات التغيير الاجتماعي التي تفجرها السماء على الارض بانها لا ترتبط في جانبها الرسالي بالظروف الموضوعية لان الرسالة التي تعتمدها عملية التغيير هنا ربانية ومن صنع السماء لامن صنع الظروف الموضوعية، ولكنها



في جانبها التنفيذي تعتمد الظروف الموضوعية ويرتبط نجاحها وتوقيتها بتلك الظروف ومن اجل ذلك انتظرت السماء مرور خمسة قرون من الجاهلية حتى انزلت اخر رسالاتها على يد النبي محمد صلى الله عليه وآله لان الارتباط بالظروف الموضوعية للتنفيذ كان يفرض تأخرها على الرغم من حاجة العالم اليها منذ فترة طويلة قبل ذلك.

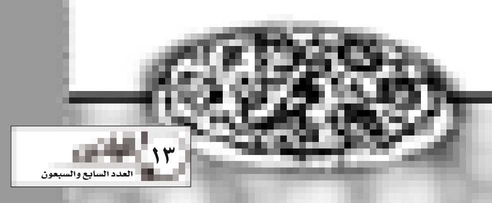
والظروف الموضوعية التي لها اثر في الجانب التنفيذي من عملية التغيير منها ما يشكل المناخ المناسب، والجو العام للتغيير المستهدف، ومنها ما يشكل بعض التفاصيل التي تتطلبها حركة التغيير من خلال منعطفاتها التفصيلية.

فبالنسبة الى عملية التغيير التي قادها مثلا (لينين) في روسيا بنجاح كانت ترتبط بعامل من قبيل قيام الحرب العالمية الاولى وتضعضع القيصرية، وهذا ما يساهم في ايجاد المناخ المناسب لعملية التغيير، وكانت ترتبط بعوامل اخرى جزئية ومحدودة من قبيل سلامة (لينين) مثلا في سفره الذي تسلل فيه الى داخل روسيا وقاد الثورة اذ لو كان قد اتفق له اي حادث يعيقه لكان من المحتمل ان تفقد الثورة بذلك قدرتها على الظهور السريع على المسرح.

وقد جرت سنة الله تعالى التي لا تجد لها تحويلا في عمليات التغيير الرباني على التقيد من الناحية التنفيذية بالظروف الموضوعية التي تحقق المناخ المناسب والجو العام لانجاح عملية التغيير ومن هنا لم يأت الاسلام الا بعد فترة من الرسل وفراغ مرير استمر قرونا من الزمن.

فعلى الرغم من قدرة الله سبحانه وتعالى على تذليل كل العقبات والصعاب في وجه الرسالة الربانية وخلق المناخ المناسب لها سلفا بالاعجاز، لم يشأ ان يستعمل هذا الاسلوب لان الامتحان والابتلاء والمعاناة التي من خلالها يتكامل الانسان، يفرض على العمل التغييري الرباني ان يكون طبيعيا وموضوعيا من هذه الناحية، وهذا لا يمنع من تدخل الله سبحانه وتعالى احيانا في ما يخص بعض التفاصيل التي تكوّن المناخ المناسب وانما يتطلب منها احيانا التحرك ضمن ذلك المناخ المناسب.

ومن تلك الامدادات والعنايات الغيبية التي يمنحها الله تعالى لاوليائه في لحظات حرجة فيحمي بها الرسالة، واذا بنار نمرود تصبح بردا وسلاما على ابراهيم عليه السلام، واذا بيد اليهودي الغادر التي ترتفع بالسيف على راس النبي تُشل وتفقد قدرتها على الحركة،



واذا بعاصفة قوية تجتاح مخيمات الكفار والمشركين الذين احدقوا بالمدينة في يوم الخندق، وتبعث في نفوسهم الرعب، الا ان هذا كله لايعدو التفاصيل وتقديم العون في لحظات حاسمة بعد ان كان الجو المناسب والمناخ الملائم لعملية التغيير على العموم قد تكون بالصورة الطبيعية ووفقا للظروف الموضوعية.

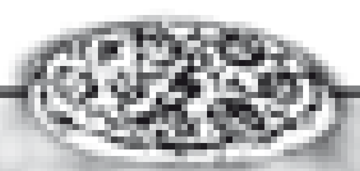
موقف الامام المهدي عليه السلام من الظروف الموضوعية:

وعلى هذا الضوء ندرس موقف الامام المهدي لنجد ان عملية التغيير التي اعد لها ترتبط من الناحية التنفيذية كاي عملية تغيير اجتماعي اخرى بظروف موضوعية تساهم في توفير المناخ الملائم لها، ومن هنا كان من الطبيعي ان توقت وفقا لذلك ومن المعلوم ان المهدي لم يكن قد اعد نفسه لعمل اجتماعي محدود ولا لعملية تغيير تقتصر على هذا الجزء من العالم او ذاك، لان رسالته التي ادخر لها من قبل الله سبحانه وتعالى هي تغيير العالم تَغييرا شاملا واخراج البشرية كل البشرية من ظلمات الجور الى نور العدل، وعملية التغيير الكبرى هذه لا يكفي في ممارستها مجرد وصول الرسالة والقائد الصالح والا لتمت شروطها في عصر النبوة بالذات، وانما تطلب مناخا مناسبا وجوا عاما مساعدا يحقق الظروف الموضوعية المطلوبة لعملية التغيير العالمية.

فمن الناحية البشرية يعتبر شعور انسان الحضارة بالنفاد عاملا اساسيا في خلق ذلك المناخ المناسب لتقبل رسالة العدل الجديدة، وهذا الشعور بالنفاد يتكون ويترسخ من خلال التجارب الحضارية المتنوعة التي يخرج منها انسان الحضارة مثقلا بسلبيات ما بنى، مدركا حاجته الى العون، متلفتا بفطرته الى الغيب او الى المجهول.

ومن الناحية المادية يمكن ان تكون شروط الحياة المادية الحديثة اقدر من شروط الحياة القديمة في عصر الغيبة الصغرى على انجاز الرسالة على صعيد العالم كله، وذلك بما تحققه من تقريب المسافات والقدرة الكبيرة على التفاعل بين شعوب الارض، وتوفير الادوات والوسائل التي يحتاجها جهاز مركزي لممارسة توعية الشعوب في العالم وتثقيفها على اساس الرسالة الجديدة.

واما ما اشير اليه في السؤال من تنامي القوى والاداة العسكرية التي يوجهها القائد في اليوم الموعود كلها من اجل ظهوره فهذا صحيح ولكن ماذا ينفع نمو الشكل المادي للقوة مع الهزيمة النفسية من الداخل، وانهيار البناء الروحي للانسان الذي يملك كل تلك القوى والادوات، وكم من مرة في التاريخ انهار بناء حضاري شامخ باول لمسة غازية لانه كان منهارا قبل ذلك، وفاقدا الثقة بوجوده والقناعة بكيانه والاطمئنان الى واقعه.



خالدات

السيدة نفيسة بنت الحسن الابلج

الطالبة: فرقد كاظم /حوزة الشهيدة بنت الهدى / فرع الديوانية

هي من سلالة الصادقين السيدة نفيسة بنت الحسن الابلج بن الامام الحسن المجتبى عليه السلام، وامها لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليهما السلام.

كانت فقيهة وعابدة وحافظة للقرآن الكريم.

ولدت في مكة المكرمة عام ١٤٥هجرية نشأت بالمدينة المنورة، وكانت من النساء الثريات وزوجها صاحب ثروة وهو اسحاق بن الامام جعفر الصا دق عليه السلام واخ الامام الكاظم عليه السلام لامه وابيه و من علماء اهل البيت ومحدثيهم.

وكان دارها مقصد للفقراء المحتاجين من داخل المدينة وخارجها.

قصدت السيدة نفيسة بيت الله الحرام للحج ثلاثين مرة وكانت كثيرا ما تمشي على قدميها.

وقد سافرت مع زوجها لزيارة قبر سيدنا ابراهيم الخليل ومرت في طريقها بمصر فألح عليها علماء مصر بالمكوث عندهم للاستفادة من علومها وكان معها زوجها وابنة اخيها (زينب بنت يحيى).

وتروي زينب وتقول ان عمتي السيدة نفيسة عاشرتها ٤٠ سنة للاستفادة لم ارها نامت بليل او اكلت في نهار ففي كل هذه السنين كانت صائمة.

ويروى انها حفرت في بيتها حفره شبيهة بالقبر فكانت تصلي فيها كمخدعٍ للصلاة وتقرأ القران. وختمت القران ستة الاف مرة.

لقد صار لها محل سامق في مصر و بيتها محط العلماء يستفيدون من علومها وماتت رضوان الله عليها وهي صائمة وتوفيت في عام ٢٠٨ واراد زوجها نقل جثمانها الى مكة ولكن اهل مصر الحوا عليه بدفنها عندهم في مصر لتبقى منارا من منائر اهل العلم ولكنه رأى رسول الله يامره بدفنها في بيتها ففعل ما امر به.

فسلام عليك يابنت رسول الله ورحمة الله وبركاته.

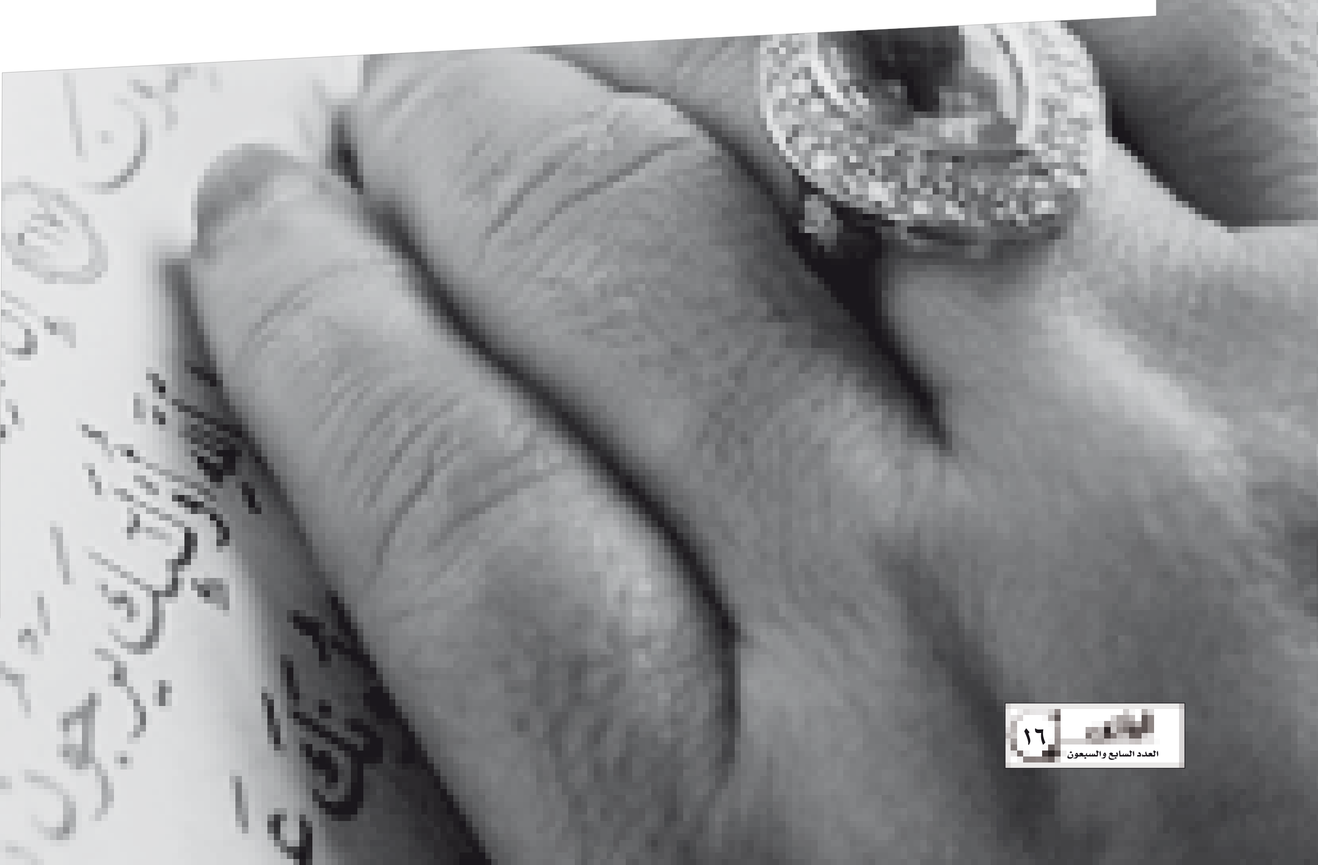
مع الكرام البررة

قال الامام الصادق عليه السّلام:
الحافظ للقرآن العامل به مع السّفرة الكرام البَرَرَة.

كوثر شعبان

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ، قُمْ اللَّيلَ الاَّ قَليلا، نصفَهُ أَوْ انقصْ منهُ قَليلا، أَوْ زدْ عَلَيه وَرَتِّلْ القُرآنَ تَرتيلا، إنَّا سَنُلقي عَلَيكَ قَولا ثَقيلا، إنَّ نَاشئَةَ اللَّيل هيَ أَشَدُّ وَطئاً وَأَقوَمُ قيلا، إنَّ لَكَ فِي النَّهَار سَبحاً طَويلا، وَاذكُرْ اسمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ اَليه تَبتيلاً، رَبُّ المَشرق وَالمَغرب لاَ الَهَ اَلاَّ هُوَ فَاتَّخذهُ وَكيلا، وَاصبرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهجُرهُمْ هَجراً جَميلا، وَذَرني وَالمُكَذِّبينَ اُولي النَّعمَة وَمَهِّلهُمْ قَليلا، إنَّ لَدَينَا أَنكالا وَجَحيماً، وَطَعَاماً ذَا غُصَّة وَعَذاباً اَليماً). من الاية ١-١٣

المزمل: الملتف بثيابه، اصله من المتزمل وهو خطاب الى النبي عندما رجع من غار حراء بعد نزول الوحي عليه، يامره سبحانه ان يقوم للعبادة ليلا والداوم عليها، ما عدا جزئا قليلا منه ورتل القرآن بمهل وروية كي يتدبر من يسمعك، وذلك لانا سوف نلقي عليك القرآن ذلك الكتاب الذي به يخرج



الناس من الظلمات الى النور، وذلك صعب على الكثير من عبدة الاوثان.

ثم تصف الاية ناشئة الليل اي ساعات القيام في الليل اكثر مشقة من القيام في النهار واصوب قراءة والانسان في الليل يتوجه الى خالقه اكثر منه في النهار سواء اكانت العبادة صلاة ام دعاء وتسبيحا ام تلاوة للقرآن.

ثم ان عليك في النهار ان تؤدي مهامك في الدعوة، وتنقطع الى ربك وتتوكل عليه وتستعين به وحده .

واتخذ معينا من له المشرق والمغرب. واصبر على ما يتهمونك به من اباطيل ودع امرهم الى الله والصبر الجميل هو صبر بدون تذمر، ودعني والمكذبين اصحاب الاموال المترفين، فانا اكفيك امرهم واجازيهم بما هم له اهل، وتمهل عليهم قليلا حتى يبلغ الكتاب اجله، وسيذوقون العذاب الذي اعد لهم.

ثم يصف العذاب المعد لهم: الانكال: القيود، فان لهم قيودا توضع في ارجلهم اذلالا لهم، لا لتمنعهم من الهروب فا ذلك غير مستطاع، وماواهم الجحيم وطعامهم كالضريع وغيره وعذابا اليما لا يطاق.

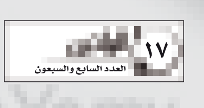
كلمات امير المؤمنين الامام علي عليه السلام

(اول عوض للحليم على حلمه ان الناس انصاره على الجاهل).

اذا تجرا السفيه واعرض عنه الحليم كان الناس انصار الحليم على السفيه وذلك اول النصر.

(لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها، ثم تلا قوله تعالى: (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين).

تعطف تميل وتلين، والشموس النفور والتمرد، والضروس الناقة تعض حالبها، يقول الامام تنكرت الدنيا لاهل البيت ولكنها ستقبل عليهم ولو بعد حين، لعل مراد الامام هو انهم سيلاقون اشد الظلم من الايدي الظالمة الساخطة المحبة للدنيا، وقد جرى عليهم ذلك على ايدي الحكام من بني امية وبني العباس ولكن حب اهل البيت ظل مستمرا وعلومهم ظلت باقية، ونورهم ظل مشعا فرفع ذكرهم واعلى شانهم).



المذكرة السابع عشرة

مذكرات شهيدة

تقي الموسوي

انطلق بي الجلادون الى السجن وارجعوني الى تلك الغرفة الكريهة التي حبسوني فيها أول مجيئهم، وحين دخلت فوجئت بلبانة طريحة تئن وقد غطت الدماء صفحة وجهها المشرق وتغير وجهها وتورم جسمها ووجهها حتى لا تكاد تعرف من هي.

وحين رأتني هشت باسمة ليّ وبعد لأي وجهد جهيد، قالت وهي تحمل نفسها على الكلام:

ـ تقبل اللّه طاعتك وذهب العناء وبقي الاجر.

الصبر ياهدى حتى يحكم اللّه بيننا وبين القوم الظالمين،

وحاولت ان أاسو لها بعض جراحها لكنها رفضت قائلة:

انت اولى مني بذلك وانا أجدر بان أقوم به لك.

واخذت جانبا من الغرفة المزدحمة لأستريح.

قالت لبانة بصوت خافت:

ـ لا تغفلي عن الصلاة فلم البث مليا حتى تيممت وصليت بعدها توجهت الى لبانة اسألها؟

ـ كيف عذبوك اظن انهم اساؤوا عذابك لقد كنت اسمع صيحاتك المؤلمة.

وتكلفت التبسم ثم قالت:

ـ لقد عذبوني كما عذبوك، واما صيحاتي فقد كانت نفثات قلب فقد التصبر والتجلد، ولقد ارجعوني مرة اخرى الى الضابط فقال لي:

لقد اعترفت هدى بالحقيقة، وقد انبأتنا بكل شؤونك وحركاتك او فلنقل جهادك هذا خير لك أن تقولي الحقيقة؟

ثم التفت الى مجرميه قائلا:

امسحوا الدم عن وجهها اظن انها سوف لن تعرض نفسها للأذى مرة آخرى وسرعان ما فعلوا فعاود الكلام قائلا:

ـ نحن على علم بكل تحركاتك ولكننا شئنا ان نسمع عنها من لسانك لنبين لك بعد اقرارك انك كنت مشتبهة آملين ان لا تقعي مرة آخرى في الاشتباه ثم تذهبين الى بيتك الجديد عاقدة العزم على ان لا تتورطي بمثل هذه الاعمال اللاقانونية.

فقلت له:

ـ لو كنت اعرف من نفسي وعملي ما تقوله



عني لاعترفت به ولم اعرض نفسي لهذا العذاب المرير، واذا كانت هدى قالت شيئا فهي مجبرة على ذلك القول، وان الذي انتزعتموه منها هو نتيجة التعذيب، او لنقل انها كاذبة وعليك ان تحضرها لاناقشها في ما تقول انها قد اعترفت علي به.

ـ فكري في امرك فكر المتدبر العاقل الذي لا يريد الا صالح نفسه ولا تكوني حمقاء لا تجلب لنفسها الى الا الشرور والضرر.

ـ لو كنت قاتلة ثم عذبوني هذا العذاب لاعترفت ولكنني بريئة في ما اتهموني به وستعرفون اني بريئة ويضحك الضابط ساخرا وهو يهز راسه:

ـ قاتلة القاتل اهون منك جرما ولو كنت قاتلة ما جئنا بك الى هنا الا تعرفين انك تريدين قتل الثورة لتستبدليها الناقة والخيمة والقطع والرجم والجلد في عصر الذرة والصاروخ وصعود القمر، وهذه جريمة عظمى ولكنك لا تشعرين بها ولقد كان ما رأينا، ومن الاجدر بك ان تعترفي والاعتراف بالخطا فضيلة سنجازيك عليه بالافراج عنك مع تعهدك الا تعودي اليه ابدا.

وسكت ولم اجد جوابا فتناول هو الكأس امامه ليشرب بالماء ثم يرمي ببقيته في وجهي.

ـ ماذا تقولين الا تريدين ان تعترفي؟

لو كان عندي شيئ لبحت به كما باحت هدى كما تقول.

ويشتد غضب الضابط اللئيم ويصر على اسنانه ويقول بغضب ظاهر:

ـ ساريك كيف تبوحين، ثم راح يجرني هو ومن حوله من جلاوزته بعد ان صفعني على وجهي صفعة قوية تطاير لها الشرر من عيني حتى اذا اوصلني الى مكاني الذي كنت اعذب فيه، امر ان اعلق هذه المرة من شعري وقضيت على ذلك حينا غبت فيه عن الوعي امدا وحين فقت، امر ان اعلق من الثديين على افظع صورة وذهب وعيي هذه المرة سريعا فما احسست الا وانا في هذه الغرفة وان الشهادة ماثلة امام عيني كأني اراها تبتسم لي تهش وتقول هيا الى الراحة الدائمة من هذا العذاب المر.

اترين لقد انكشف الغطاء عن عيني وها انا اشعر كأني مسافر كان يطوي البيداء بحثا عن ملاذ فوجده او لنقل قد اقترب منه، وها احس كأن روحي تطير في فضاء لا حد له ولا نهاية، واسرح في عالم سحري مضيء تبتسم لي ارواحه وتباغمني

اطياره، وتمرح امام عيني حوره، انه ذلك العالم الحقيقي الذي وعدنا به، وجئنا لنكافح من اجل الوصول الى مقاماته، والعروج الى سبحاته، يا رب اشفق علينا وشدد جراحنا، وضمد كلومنا فهي في سبيلك راعفة، وفي طريقك ماضية، وليكن ما يكن من امرنا ما دمنا لم نتخط حدودك، ولم نعارض اوامرك، ولم نمتثل الا قولك، وهؤلاء يارب انر بصائرهم وعرفهم طريقهم، ودلهم صراطك فهم تائهون ومن اولى منك برد التائه الى مكانه وانتشاله من ورطته وضياعه.

لم يبق امامنا الا القليل لنحظى بالكرامة ولنكون مع الفائزين الذين صدقوا فيما عاهدوا، ووفوا بما وعدوا. كانت لبانة تتكلم وكانها تودع الدنيا، و كأنها تتكلم من وراء الشفق، وكانت كلماتها تنساب الى روحي قبل ان تصل الى اذني، فاطرب لها وتنسكب الدموع من عيني احس لها بردا وسلاما، انها تخرج من عيني فلا احس لها لذعا ولا حرقة، بل هي تنساب بهدوء السكينة، وتنسل انسلال النور برقة وصفاء من دون كدر او عناء.

اهي دموع الفرح يارب؟ اهي دموع الوداع من هذه الدنيا الفانية؟ انها دموع البشارة الربانية لعباده، يقويهم بها ويشد اعضادهم.





الارض المستباحة

ام تقى

ثروات الارض باتت في يدي الجاني الدخيل
راح يجريها عيونا صوب صهيون تسيل
صوب ذاك السيد الساخر في الظل الظليل
يشرب الكاس يغني ناعم العيش رغيد

خبراء السوء راحوا خلف هاتيك الستور
يحكمون الامر للغرب يديرون الامور
حركوا الاذناب ضد الشعب كالكلب العقور
امروهم ان يداروه بوعد ووعيد

شركات الكفر هذي تنهب الاموال نهبا
عبثت في الارض وابن الارض عب البؤس عبا
عاملا بالاجر يسعى ان توانى نال ضربا
وولي الامر يلهو بين صهباء وغيد

امرهم بات جميعا من نتاج الكافرين
ملكهم والقصر واللذات فيها غارقون
سلمهم والحرب تضرى كل ما هم فاعلون
كعبيد امرهم كل فيا بئس العبيد

التزامات الاعتكاف

يجب على المعتكف من ابتداء اعتكافه الى انتهائه ان يجتنب نهارا او ليلا عما يلي:

اولا: مباشرة النساء بالجماع او بما دون ذلك من الاستمتاع او الاستمناء. ويحرم عليه شم الطيب وكل مادة فيها رائحة طيبة وكذلك التلذذ بالرياحين، والرياحين كل نبات ذو رائحة طيبة كالورود والياسمين.

التجارة:

بشتى انواعها ولا يدخل في نطاق ذلك ما يمارسه الانسان من اعمال نافعة في حياته كالخياطة والطبخ والحياكة ونحو ذلك. واذا تاجر وهو معتكف فباع واشترى بطل اعتكافه ولكن البيع والشراء صحيح والتجارة نافذة المفعول.

المماراة:

ونريد بها هنا المجادلة والمنازعة في قضية لاثبات وجهة نظر معينة فيها حبا للظهور والفوز على الاقران سواء كانت وجهة النظر هذه صحيحة بذاتها او لا، وسواء كانت القضية المطروحة للجدال دينية او غير دينية، واما اذا كان الجدال والنقاش بروح موضوعية وبدافع اثبات الحق او حرصا على تصحيح خطأ الآخرين فلا ضير فيه.

احكام الاعتكاف

الاعتكاف: مستحب ومندوب، وقد يجب لسبب طارئ كما لو اوجبه الانسان على نفسه بنذر او عهد او يمين.

واذا بدأ الانسان اعتكافه فيسوغ له في اي لحظة ان يهدم اعتكافه ويغادر المسجد فيعود الى حالته الاعتيادية ويستثنى من ذلك ما يلي:

اذا كان قد وجب عليه الاعتكاف بنذر ونحوه في تلك الايام بالذات فلا يجب عليه حينئذ ان يواصل اعتكافه، واما اذا كان قد نذر ان يعتكف بدون ان يحدد اياما معينة فله اذا شرع في الاعتكاف ان يهدمه مؤجلا الوفاء به الى ايام اخرى.

اذا كان قد مضى على المعتكف يومان اي نهاران فان عليه في هذه الحالة ان يكمل

اعتكافه حتى ولوكان بداه مستحبا الا في حالة واحدة وهي: ان يكون حين نوى الاعتكاف شرط بينه وبين ربه ان يرجع في اعتكافه ويهدمه متى شاء او في حالات معينة، ففي هذه الحالة يسوغ له ان يهدم اعتكافه وفقا لشرطه حتى في اليوم الثالث.

وكلما فسد الاعتكاف لاي سبب من الاسباب السابقة فانه يترتب على من افسد اعتكافه

ان هذا له حالات كما يلي:

ان يكون اعتكافه مستحبا عند البدأ وقد فسد قبل مضي نهارين منه ففي هذه الحالة لا تجب اعادته.

ان يكون اعتكافه مستحبا عند البدء وقد فسد بعد مضي يومين فيجب عليه حينئذ اعادته ولكن لا تجب اعادته على الفور بل ان يعيده بعد مدة، واما اذا بدأ الاعتكاف في وقت لا يشرع فيه الاعتكاف او في مكان لا يصح فيه كما لو اعتكف يوم العيد او قبله بيوم او يومين او اعتكف في غير المسجد ثم تفطن في الاثناء انصرف عن اعتكافه ولا اعادة عليه.

ان يكون قد نذر الاعتكاف واعتكف وفاء بنذره فعليه ان يعيد اعتكافه سواء كان نذره محددا بتلك الايام التي فسد فيها الاعتكاف بالذات او غير محدد، غير ان الاعادة في حالة النذر المحدد تسمى قضاء لانها تقع بعد انتهاء الامد المحدد في النذر ولا يجب فيها الفور، واما في الحالة الثانية فالاعادة عمل بالنذر ووفاء له في وقته المحدد فيه ويجب ان تقع وقف المدة المحددة في النذر.

واذا تعمد المعتكف مقاربة زوجته فعليه الكفارة سواء كان ذلك في الليل او في النهار، ولا كفارة عليه اذا تعمد غير ذلك مما يحرم عليه، وانما عليه ان يتوب، واذا قارب المعتكف في النهار وهو صائم في شهر رمضان او صائم صيام قضاء شهر رمضان فعليه كفارتان احداهما: على اساس انه تحدى بذلك اعتكافه، والاخرى كفارة افطار صيام شهر رمضان، او كفارة افطار قضاء شهر رمضان.

واذا افترضنا في الحالة الانفة الذكر ان الاعتكاف في تلك الايام بالذات كان منذورا وجب على المعتكف الذي قارب زوجته كفارة ثالثة من اجل تحديه للنذر.

وهناك تفصيلات اخرى في باب الكفارات.



مفردات قرآنية

رضية حسين

حُرم: (مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ).

وردت هذه الكلمة في القرآن ٧٧ مرة بشتقاتها.

الحرام الممنوع منه اما بتسخير الهي واما بمنع قهري، واما بمنع من جهة العقل، او من جهة الشرع، او من جهة من يرتسم امره، فقوله تعالى (وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ) فذلك تحريم بتسخير وقوله تعالى (إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ) فهذا من جهة القهر لا بالمنع، والمحرم بالشرع كتحريم بيع الطعام متفاضلا وقوله تعالى: (وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ) فهذا كان محرما عليهم بحكم شرعهم، ونحو قوله تعالى (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ).

والحرم سمي بذلك لتحريم الله تعالى فيه كثيرا مما ليس بمحرم في غيره من المواضع وكذلك في الشهر الحرام.

وقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ) اي لم تحكم بتحريم ذلك وكل تحريم ليس من قبل الله فهو ليس بتحريم.

وفي قوله:(بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ) اي ممنوعون، (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ، لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) اي الذي قتّر عليه رزقه.

الحزن: (وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ).

وردت هذه الكلمة في القرآن ٤٢ مرة

الحُزن والحزن خشونة في الارض، وخشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم ويضاده الفرح ولاعتبار الخشونة بالغم، قيل خشنت بصدره اذا حزنته، يقال: حزن يحزن وحزنته واحزنته، قال تعالى: (لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) وقال تعالى الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن (إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ..).

غرفة: (إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ). ٢٤٩ البقرة

وردت هذه الكلمة في القرآن ٧ مرات.

الغرف رفع الشيئ وتناوله، يقال غرفت الماء والمرق، والغرفة ما يغترف والغرفة للمرة، والمغرفة لما يتناول به قال تعالى: (إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ)، ومنه استعير غرف الفرس، اذا جررته، وغرفت الشجرة والغرف شجر معروف، والغرفة عُليّة من البناء وسمي منازل الجنة غرفا: قال تعالى: (أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا).

الدرجة: (وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا).

وردت هذه الكلمة في القرآن ٢٠ مرة

الدرجة المنزلة لكن يقال للمنزلة درجة اذا



اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيط كدرجة السطح والسلم، ويعبر بها عن المنزلة الرفيعة.وقوله تعالى: (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ) معناه سنطويهم طيَ الكتاب عبارة عن اغفالهم وقيل معناه اخذهم درجة فدرجة، وذلك ادناهم من الشيئ شيئا فشيئا كالمراقي والمنازل في ارتقائها ونزولها.

الخشوع: (خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ).

وردت في القرآن ١٧ مرة.

الخشوع الضراعة واكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على الجوارح والضراعة اكثر ما تستعمل فيما يوجد في القلب، ولذلك قيل فيما روي اذا ضرع القلب خشعت الجوارح قال تعالى:(وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً)، (كَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ) (وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ).

سَديد: (فَلْيَتَّقُوا اللَّه وَلْيَقُولُوا قَوْلا سَدِيداً). النساء

وردت في القرآن مرتان .

السداد الاستقامة والسداد ما يسد به الثلم، والثغر.

وجاء في القرآن على وجهين الاول: الصواب والعدل: (وَلْيَقُولُوا قَوْلا سَدِيداً)

الثاني: بمعنى لا اله الاَ اللّه كقوله في سورة الاحزاب: (وَقُولُوا قَوْلا سَدِيداً).

غل: (وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). آل عمران .

وردت في القرآن ١٦ مرة .

الغَلَل: اصله تدرع الشيئ وتوسطه ومنه الغلل للماء الجاري بين الشجر، وقد يقال له الغيل، وانغل فيما بين الشجر دخل فيه فالغل مختص بما يقيد به فيجعل الاعضاء وسطه وجمعه اغلال، وغل فلان قيد به قال تعالى: (خُذُوهُ فَغُلُّوهُ) وقيل للبخيل هو مغلول اليد. (وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ). الاسراء

والغلالة: ما يلبس ما بين الثوبين وقد تستعار الغلالة للدرع كما يستعار الدرع لها، والغُلول تدرع الخيانة والغل العداوة، (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ) وغَلَّ يغلَ اذا صار ذا غل اي ضغن.

أَغَلَّ اي صار ذا اغلال اي خيانة وغل يغل اذا خان، واغللت فلانا نسبته الى الغلول (وَمَا كَانَ لِنَبِيّ أَنْ يَغُلَّ) ال عمران، وقريء ان يُغَلَّ اي ينسب الى الخيانة من اغللته.

وروي لا اغلال ولا اسدال، اي لا خيانة ولا سرقة، وقوله عليه الصلاة والسلام: (ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن) اي لا يضغن، واغل الجازر والسالخ اذا ترك في الاهاب من اللحم شيئا وهو من الاغلال اي الخيانة، فكأنه خان في اللحم وتركه في الجلد الذي يحمله، والغُلة والغَليل ما يتدرعه الانسان في داخله من العطش، ومن شدة الوجد والغيظ، يقال شفا فلان غليله، اي غيظه، والغَلة ما يتناوله الانسان من دخل ارضه، وقد اغَلت ضيعته، والمغلغلة الرسالة التي تتغلغل بين القوم الذين تتغلغل نفوسهم.

الإمام الموعود عليه السلام
ودولة العدل الإلهي

بقلم: هديل خضر الموسوي

قال تعالى: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمْ الْوَارِثِينَ).

لقد خلق الله هذا الكون الواسع والسماوات والأرض والشمس والقمر والنجوم والكواكب وخلق الكائنات الحية، وأودع تدبيره في أدق تفاصيل خلقه، وسير الكواكب في السماء وجعل لها مسارات تتعاقب فيها وتدور حول الشمس في حركة متناسقة، وحيث إنه (جل وعلا) كرم الإنسان من بين خلقه إذ جعل له الخلافة في الأرض وجعل له عقلاً يهديه الى الرشد وصفات كثيرة قد ميزه بها عن بقية المخلوقات، قال تعالى: (إذ قال ربك للملائكة إني جاعلٌ في الأرض خليفة).

ولذا فهو إصطفى من بين بني البشر أشخاصاً ليخصهم بصفات جمة تميزهم عن بقية الناس ليهدوهم الى الصراط المستقيم وسُبل الرشاد، فأرسل الأنبياء على مدى غير محدود (وكان الهدف الرئيس من بعثة الأنبياء هو إتمام الشروط التي يلزم توفرها لرشد وهداية الناس وتكاملهم الإختياري والحر والواعي والشعوري والذي يتم من خلال إبلاغ الوحي الإلهي للناس). كتاب دروس في العقيدة الإسلامية، محمد تقي اليزدي.

أما الأهداف الأخرى والتي تُعتبر فرعية ولكنها مكملة ومتممة للهدف الرئيسي فهي: المساعدة على الرشد العقلي، التربية الروحية والمعنوية للأفراد المؤهلين وذوي الإستعداد وكذا تخصيص جزء منها للناشئين، وإشاعة القيم الأخلاقية وتطبيقها بين الناس لما لها من تأثير على المجتمع ورقيه وتطبعه بمكارم الصفات، وكان الأنبياء(عليهم السلام) يحاولون تشكيل المجتمع المثالي القائم على أساس عبادة الله والتعاليم الإلهية، ونشر القسط والعدل في أرجاء الأرض قاطبة، وقد خطى كل واحد من الأنبياء (عليهم السلام) بما أودعهم الله من صفات ومؤهلات وقدرات في هذا السبيل، وقد تمكن البعض منهم من إقامة دولة إلهية في منطقة أو مرحلة زمنية معينة ولكن لم تتوفر لأي منهم الظروف والشروط لإقامة الحكومة العالمية...(وعدم توفر الظروف والأحوال المناسبة لا يعني قصور تعاليم الأنبياء ومناهجهم وأساليبهم، أو النقص

في إدارتهم وقيادتهم، وكذلك لا يعني عدم تحقق الهدف الإلهي من بعثتهم إذ إن الهدف الإلهي هو((توفير الأجواء والظروف المناسبة لحركة البشر الإختيارية ومسيرتهم)، قال تعالى:(لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ). (سورة النساء آية (١٦٥). لإلزام الناس وقهرهم على إعتناق الدين الحق وإتباع القادة الإلهيين وقد تحقق من هذا الهدف). (دروس في العقيدة الإسلامية، محمد تقي اليزدي).

ووعد الله في كتبه السماوية بإقامة الحكومة الإلهية على الأرض كلها وقد مهد الله تعالى لهذه الدولة ويمكن إعتبار ذلك نوعاً من الإنباء عن الغيب بالنسبة لتوفر الأجواء المناسبة والنفوس المنفتحة لتقبل الدين والرسالة السماوية على نطاق واسع من المجتمع البشري وحيث إنها تتم وتبلغ بأيدي بعض الأفراد والجماعات المتفوقة والمتميزة وبمعونة الإرادات الغيبية الإلهية.

ويجب السعي لإزالة العقبات والحواجز عن طريق إقامة الحكومة العالمية وكان الهدف منها تجسيد وإبراز معنى القسط والعدل وتطبيقهما في الشعوب المحرومة التي ضاقت بها الدنيا ذرعاً بسبب جور الظالمين ويئست من كل المبادئ والأنظمة الحاكمة ويمكن إعتبار ذلك هو الهدف النهائي لبعثة خاتم النبيين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ودينه العالمي والخالد وذلك لإن الله قال في حقه (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) سورة التوبة، آية ٣٣.

وبما إن الإمامة متممة للنبوة ومحققة لحكمة ختم النبوة فإن الهدف سيتحقق بواسطة الإمام الأخير والخليفة المُخلص العالمي وسيكون مُخلصاً خاتماً من نسل سيد الرسل (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، و كما إن دولته قد بشرت بها جميع الأديان فإنه (عليه السلام) قد ذُكِر فيها أيضاً وكل الدلالات تشير الى إنه سيطهر الأرض من الظلم والإجحاف.

وقائد هذه الدولة الإلهية يجب أن تتوافر فيه شرائط ليُمثل مُصلحاً عالمياً ومن أهمها):العلم الشامل، العصمة في العلم والتطبيق، العصمة عن النواقص، القدرة على تنفيذ قراراته). (دروس في العقيدة الإسلامية، محمد تقي اليزدي).

وحيث إن الإمام المهدي يمثل القائد لهذه الدولة وهو إمام معصوم فدوره يكون هداية الناس وحماية الدين الإسلامي، وحتى في غيبته فإن المؤمنين والمنتظرين له تشملهم رعايته وينتفعون به (عليه السلام) ولولا وجوده لساخت الأرض بأهلها، يقول إمامنا أبو جعفر الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ :

(لكل اناسٍ دولة يرقبونها ودولتنا في آخر الزمان تظهر).

كيف يقوم الإمام المهدي (عج) بقيادة العالم بأكمله؟

(برواية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال: (بشروا بالمهدي عَلَيْهِ السَّلَامُ فإنه يأتي في آخر الزمان على شدة وزلازل يسع الله له الأرض عدلاً وقسطاً). (دلائل الإمامة، ص ١٢).

ولكن كيف يمكن للإمام عَلَيْهِ السَّلَامُ أن يقود العالم بأسره؟، وكيف سيلبي متطلبات المجتمعات المختلفة؟، و كيف سيتعامل مع تلك الأطياف التي تختلف في إنتمائاتها وتوجهاتها؟، وكيف لشريعة سماوية واحدة نزلت على نبي الرحمة أن تطبق على عالم مختلف بقومياته وعاداته وأفكاره؟.

إن الدولة الإلهية ستكون بإدارة وتَحكُمُ كامل

وبصورة مركزية من قِبل الإمام عليه السلام وإن الله (عز وجل) سيوفر المستلزمات والمتطلبات لإنجاح إقامة هذه الدولة العظيمة لأنها بأمر، و إن كل الصعوبات سوف تكون سهلة ويسيرة وإن ثروات الأرض تنكشف وتتفجر جميعها وكل المسافات ستكون قريبة، وسيكون الإتصال سهلاً بين الناس، و حينئذ سيصبح الكون شعباً واحداً، قال الإمام الصادق عليه السلام: عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (القائم من ولِدي إسمه إسمي، وكنيته كنيتي، وشمائله شمائله، وسنته سنتي، يقيم الناس على ملتي وشريعتي، ويدعوهم الى كتاب الله، من أطاعه فقد أطاعني، و من عصاه عصاني، و من أنكره في غيبته فقد أنكرني، و من كذبه فقد كذبني، ومن صدقه صدقني). (اكمال الدين وإتمام النعمة للشيخ الصدوق ص٤١١).

فالإمام المنتظر(عج) سيملك الأرض بعد ظهوره وستكون لدولته مهابة في أعين الناس وستكون الأرض كلها على شكل ولايات ومواطنيها يكونون بمثابة رعايا للدولة وسيأتي يوسف آل محمد (عليهم السلام) لينقذهم من شراك الشيطان وأنفسهم وسيطهر وينقي أرواحهم.

أما عن حكام هذه الدولة وعن كيفية إدرتها فإن القادة والقضاة فيها هم من أهل التقوى والإيمان والقوة والأمانة من أصحابه (عليه السلام)، وستكون المنظومة الحقوقية الإلهية والدستور الإلهي هما القانون الذي سيطبق في جميع الأمصار والولايات، أما الموارد المالية فسوف تكون بالتأكيد هي من نتاج تلك الخيرات ومن موارد وإمكانات العالم الإقتصادية، ومن خلال قيادة الإمام عليه السلام الفذة السليمة وإسلوبه الحكيم ومن خلال تطبيقه الدستور الإلهي والمنظومة الحقوقية وتوزيعه للموارد الإقتصادية بشكل عادل....

ويقول الإمام الصادق عليه السلام حول التطور العلمي في زمن القائم عليه السلام:(العلم سبعة وعشرون حرفا، فجميع ما جاءت به الرسل حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين، فإذا قام قائمنا أخرج الخمسة والعشرين حرفاً فبثها في الناس وضم إليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفاً). (مختصر بصائر الدرجات، ص١١٧).

وإن حكومة المُستضعفين العالمية التي وعد بها الله المؤمنين بسبب الطاعة والتسليم له (جل وعلا) ولرسوله ومن بعده وصيه علي عليه السلام، وإن هؤلاء المطيعين سيملكون زمام الإمور والسلطة والحكومة على الأرض، وإن الأمراض ستزول جميعها ومصداق ذلك قول الإمام زين العابدين عليه السلام: (إذا قام قائمنا أذهب الله عن شيعتنا العاهة وجعل قلوبهم كزُبر الحديد). (مكيال المكارم ج١، ص٩٣.)

ولا بد الإشارة إن هذه الدولة لا تكتمل إلا بعد ظلم يسود الأرض ويستولي عليها كلياً، مع إنشغال الناس باللهو ويسيرون نحو الأهواء المُضلة التي يتبعونها من دون تفكير في أبعادها، ولكن بربيع الظهور المقدس للإمام المهدي عليه السلام ستبزغ شمس جديدة وستكتسي الأرض بحلة خضراء وسيعم الرخاء وسيطهر نفوس الناس من الرذائل ولا يكون لأهل الدنيا نصيب في هذه الدولة، وسيقتل الشيطان الأكبر وذريته، وحيئذ سوف لا تكون هنالك وساطة بين الإمام والناس مثل قادة الدنيا، قال الإمام الصادق عليه السلام:

(إن قائمنا إذا قام مد الله لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم عليه السلام بريد، يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه). (الكافي ج٨، ص٢٤١).

تعريفات صادقة

جمعته: نورس علي

الحياة: سفينة تحتاج الى قبطان ماهر .

الحب: اجمل شعور يعتبره الانسان.

الحلم والخيال: اسهل ما يمكن على الانسان ان يفعله.

الفشل: فيروس يقتحم الكيان البشري ويحطمه اذا لم يكن مسلحا بالمرصاد وهي الثقه بالنفس.

الاحباط: يفتك بالروح ليحيلها الى ميتة.

الامل: شعلة تشعل القلب توهجا

الغضب: نار تلتهم الاعضاء

الكراهية: تبدد المشاعر الصادقه من القلب لتثقلها بالبغضاء.

الصداقة: علاقة عندما تندمج تكون جسدان في روح واحده وقلب واحد.

القلب: مصدر يضخ كل المشاعر المختلفة في الانسان.

العقل: معجزة الانسان يصونها بتوسع مداركه.

الحنان: يشد من عضد الانسان ويمنحه القوة.

الصراحة: تقرب المسافات وتوضح المبهم.

الحقيقة: واقع يجب مجابهته والوقوف عنده.

الكذب: حبل قصير يتعلق به الضعيف.

الصدق: مسلك يعبره القوي.

الكسل: معول يحطم الطموح ويكسر الارادة.

رحلة في اعماق الصلاة اليومية

الحلقة الاولى

السيد علي الحسيني الخامنئي

الصلاة والمناجاة هي الرابطة الوثيقة بين الانسان والرب بين المخلوق والخالق، الصلاة هي الباعث على اطمئنان القلوب المضطربة والمتعبة واساس لصفاء الباطن وتنوير الروح.

انها الميثاق والباعث للتحرك والاستعداد بصورة عميقة بعيدة عن التلون والخداع للتخلص من كل ما هو سيئ ورديء وتحصيل كل ما هو صالح وجميل، وهو برنامج للعثور على النفس ومن ثم صناعتها وتهذيبها.

وبكلمة موجزة هي رابطة واستفاضة دائمة من منبع ومبدأ كل الخيرات، اي الله.

لماذا عدت الصلاة افضل واهم من جميع الواجبات واعتبرت اساس الدين وعموده.

لماذا لا تقبل سائر الاعمال من دونها؟ ما هو السر الخارق الكامن فيها؟

بوسعنا ملاحظة الصلاة من ابعاد مختلفة.

في البداية لابد من الاشارة الى الهدف من خلق الانسان الامر الذي يعد من الخطوط الاساسية في الرؤية الكونية للاسلام فكون الانسان مخلوقا والاعتقاد بان هناك قدرة حكيمة اوجدته يستلزم ان يكون هناك هدف ومقصد من خلقه وايجاده، يمكن ان نعد هذا الهدف قطع طريق المقصود بواسطة مخطط دقيق وبوسائل معينة للوصول في النهاية الى تلك المحطة وذلك المنزل، وفي هذه الصورة لابد لنا من معرفة الطريق المنهي المؤدي الى تلك الغاية وتحديد المسير وجعل الهدف دوما نصب اعيننا لنتمكن من بلوغ تلك النتيجة المنشودة. ان الذي يضع قدمه على الطريق عليه ان يتحرك بنحو مستقيم ملتفتا دائما الى الهدف لا تشغله الطرق الملتوية والتحركات التي تعيقه عن الاتجاه الصحيح، ولاجل حفظ الاتجاه الصحيح عليه ان لا يتمرد على اوامر القائد والمرشد (الرسول) الذي عين له.

وذلك الهدف هو رفعة الانسان وتكامله اللامتناهي والعودة الى الله وبروز الخصال الحسنة فيه، وتفجير طاقات الانسان وقابلياته الكامنة وتوظيفها في طريق اصلاح النفس والعالم والانسانية.

على الانسان اذن ان يعرف الله وان يسلك الطريق الذي حدده الله لتساميه دون تباطؤ او تلكؤ.

ان ما يضفي المعنى على حياة الانسان هو ان يقوم بما يقربه من هدفه وتجنب كل ما يضره او يعيقه عن هذا الهدف. هذه هي فلسفة الحياة ودونها تغدو الحياة تافهة لا معنى لها، وبعبارة اخرى ان الحياة مدرسة ومختبر لابد ان نطبق فيها جميع القوانين والنظريات التي اوجدها خالق العالم والحياة ليمكن الوصول الى نتيجة عالية مرضية،

هذه القوانين التي هي سنن الله في خلقه يجب معرفتها وصياغة حياتنا وفقا لها، ولابد ايضا من معرفة النفس واستكشاف ذخائرها واحتياجاتها تلك هي مسؤولية الانسان وواجبه العظيم الذي بمجرد ادائه يكون قادرا على التحرك الواعي والناجح، ولولاه لا يمكن التحرك اويكون عن غير وعي فلا يحالفه التوفيق.

والدين عبر تحديده للهدف والاتجاه والطريق والوسيلة يمنح الانسان ايضا القدرة والزاد الضروري لقطع الطريق وان اهم متاع يحمله سالكوا هذا الطريق هو ذكر الله، وان روحية الطلب والرجاء والاطمئنان وهي الاجنحة المقتدرة في هذا التحليق، انما تتفرع من ذكر الله.

ان ذكر الله يجعل الهدف وهو الاتصال به تعالى اي الكمال اللامتناهي والحسن المطلق نصب العين دوما ويحول دون الضياع ويجعل السالك حساسا وحذرا بالنسبة الى الطريق والوسيلة ويمنحه قوة القلب والاطمئنان والنشاط ويحفظه من الانزلاق بالمظاهر الخلابة او الخوف من المنغصات.

ان المجتمع الاسلامي وكل مجموعة مسلمة او فرد مسلم يمكنه ان يخطو في الطريق الذي حدده الاسلام ودعا اليه جميع الانبياء باستقامة ودون توقف او تراجع اذا لم ينس الله، ومن هنا يسعى الدين وبمختلف الطرق والوسائل لاحياء ذكر الله في قلوب المتدينين بشكل دائم.

ومن اهم الاعمال المفعمة بالدوافع لذكر الله والتي يمكن ان تجعل الانسان مستغرقا بذكره تعالى وتكون موقظة للانسان وشاخصا وعلامة ترشد السائر الى الصراط المستقيم وتحفظه من الضياع والانحراف وتمنع من حدوث لحظة غفلة في حياة الانسان الصلاة.

في غمرة الانشغالات الفكرية التي تحيط بالانسان يندر ان يلتفت الى نفسه وهدفه في الحياة او يفكر بمضي الساعات والايام فما اكثر الايام التي تترك مكانها لليل، وللايام الاخرى ستسرع من جديد، وما اكثر الاسابيع والاشهر التي تمضي دون ان يلتفت الى بدايتها ونهايتها او يشعر بمضي الحياة ومعناها.

الصلاة جرس منبه في مختلف ساعت الليل والنهار فهي تزود الانسان ببرنامج وتطلب منه تعهدا وتعطي لليله ونهاره معنى، وتشعره بقيمة الزمن، انها تدعوه عندما يكون منشغلا وغير ملتفت الى مضي الزمن وانقضاء العمر فترشده الى انقضاء يوم وشروع يوم اخر، وان عليه ان يجد ويتحمل مسؤولية اكبر، وان يفعل ما هو اهم، لقد انقضى جزء من العمر بلا استثمار فيجب ان يكون اكثر سعيا وعطاء اذ ان الهدف عظيم فلنسع لنيله قبل فوات الاوان.

ومن جهة اخرى فان نسيان الهدف تحت وطأة المشاغل المادية هو امر واضح وطبيعي وان امكانية الوفاء بجميع التعهدات الواقعة في طريق الهدف والملقاة على عاتق الانسان في كل يوم امر شبه مستحيل.

الصلاة خلاصة اصول العقيدة الاسلامية المضيئة لطريق المسلم والمرشدة الى المسؤوليات والتكاليف والطرق والنتائج وان ما فيها من الاقوال والحركات المتناسقة والمنظمة مظهر الاسلام.

يعيش العالم عصر الغيبة الكبرى قبل اكثر من الف عام وكلما تقدم الزمن كلما اقتربنا شيئا فشيئا من عصر الظهور.

اننا في عصر حافل بالكثير من الاحداث العالمية الكبرى فقد تحدثت الكثير من روايات اهل البيت عن هذا العصر ووصفته لنا وصفا دقيقا، ولو تأملنا في تلك الروايات لرأينا اننا نعيش هذا الزمن ونحن اهله، فهل حاولنا ان نقترب من دائرة الجذب الالهي؟ وهل حددنا تكاليفنا ووظائفنا تجاه

تكاليفنا في زمن الغيبة

شفق حسين يوسف

صاحب العصر والزمان ارواحنا فداه؟ ان ما بين الوظائف المهمة التي ينبغي للمؤمن المنتظر ان يؤديها هي:

اولا:

انتظار فرجه وظهوره.

ان كلمة الانتظار والفرج تحمل معاني سامية ومضامين عميقة المحتوى فهي تكشف عن حالة نفسانية ينبعث منها التهيؤ لما تنتظره، وضده اليأس، فكلما كان الانتظار اشد، كان التهيؤ اكثر، وهذا يعني اننا نعيش هم الرسالة وهم حاكمية الاسلام والله على الارض.

هم الانتظار للدولة الاسلامية الكبرى وتحقيق اهداف الرسالات الالهية فالمؤمن المنتظر لقدوم مولاه كلما اشتد انتظاره اشتد تهيؤه وازداد جهده كالزارع الذي ينتظر



الفرج، فرج الزراع هطول المطر بعد ما هيئ التربة الصالحة للزراعة وماتحتاجه من حرث وبذر، ثم اخذ ينتظر المطر، وفرج المؤمن هو فرج لمولاه، فهل هيئنا انفسنا وهيئنا التربة الصالحة لقدوم فرج الله. فعن الامام الصادق عليه السلام :(من سره ان يكون من اصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق، وهو منتظر فان مات وقام قائمنا بعده وكان له من الاجر مثل من ادركه).

ثانيا:

تحصيل معرفة الامام بصفاته وخصائصه وذلك لانه امام مفترض الطاعة وكل من يفرض طاعته يجب معرفة صفاته لئلا يشتبه بغيره ممن يدعي كذبا وزورا وهذا ما اكد عليه ائمة اهل البيت وحرصوا على بيانه للناس ودعوا الناس الى انتظاره من خلال بث الاحاديث المتعلقة بهذا الامام ابتداء من زمن النبي صلى الله عليه وآله وحتى ابيه العسكري لتمييزه عن سائر الائمة فضلا عن بقية الناس ولكي لا يختلج في قلب احد شبهة بدعوى ملحد ما ليس له فعن الامام الصادق(من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات عارفا لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه).

ثالثا:

الدعاء بتعجيل فرجه: ان مسألة الدعاء من المسائل المهمة التي انعم الله بها على عباده، وان الدعاء بتعجيل فرجه هو في الحقيقة فرج لنا كما ورد عنهم: واكثروا من الدعاء بتعجيل فرجه فان ذلك فرجكم فالامام ناظر الينا وشاهد علينا ومطلع على حالاتنا فيسمع دعائنا وتضرعنا الى الله تعالى فيجب علينا حين قراءة الدعاء ان نتوجه الى الله بقلوب صادقة ان يعجل فرج ولينا وقائمنا الذي وعدتنا الرسالات به علنا ننجو من فتن وبلاءات تصب علينا.

عن الامام الصادق عليه السلام :

ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى، ولا امام هدى، ولا ينجو منها الا من دعا بدعاء الغريق وهو (يالله يا رحمن يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك).

رابعا:

ان يكون المؤمن محزونا ومهموما لغيبته.

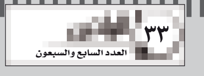
وهذا من علائم حب المؤمن لامامه وشدة فرحه واشتياقه اليه، فالمؤمن الموالي والمتبع لنهج الائمة صلوات الله عليهم يحزن لحزنهم ويفرح لفرحهم، هذا من جهة ومن جهة ما يعانيه المسلمون من ابتعاد عن الصراط القويم ومايرد عليه منهم من الذنوب والمعاصي ما يكون سببا لحزنه وهمه، فعن الصادق عليه السلام :

(نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح، وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله)

خامسا:

النيابة عنه عليه السلام :

في الحج والعمرة واهداء الصلاة وقراءة



القرآن فانها تعبر عن صلة المؤمن وبره ومودته الى امام زمانه، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله:

(لايؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله، وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته).

سادسا: الحضور والجلوس في المجالس التي تذكر فيها فضائله ومناقبه لانها من الخيرات التي امر الله سبحانه بها اذ قال فاستبقوا الخيرات) فالمجالس التي تذكر فيها مناقبه وفضائله ويدعى له فيها وتبذل النفس والمال في ذلك فانها اعلاء لكلمة الله واعانة على البر والتقوى، وترويج لدين الله وتعظيم الشعائره ونصرة وليه (وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) فعن الامام الصادق: (تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكر لاحاديثنا واحاديثنا تعطف على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم).

سابعا: الاقتداء به والتأسي باخلاقه واعماله.

وهذا معنى التشيّع وحقيقة الائتمام وبه يحصل كمال الايمان وتمام الموالاة فان اتباع سيرة الامام والاقتداء به وباخلاقه واعماله هو اتباع لجميع الائمة والنبي الكريم محمد صلى الله عليه وآله لانهم من منبع واحد فالذي يعتقد بامامته يجب ان يتبع بالعقيدة والعمل لذلك قرنت الايات القرآنية الكريمة التي تذكر الايمان والعمل الصالح (ان الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) جاءت مقرونة بالعمل حيث يكمل الايمان، وعن الامام زين العابدين قال عليه السلام: (لاحسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع، ولا كرم الا بتقوى، ولا عمل الا بنية، ولاعبادة الا بتفقه، الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدي بسنة الامام ولا يقتدي باعماله).

ثامنا:

الاهتمام في اداء حقوق الاخوان

وهذا ان دل على شيئ فانه يدل على الائمة هم الدعاة الى حبل الله والتمسك به بجميع ما امر الله تعالى به، امرونا ان نعمل بالطاعة وننتهى عما نهونا عنه، وان ادخال السرور الى الاخوان وقضاء حوائجهم والاحسان اليهم هي من الامور التي تقربنا الى مولانا، لان الامام بمنزلة الوالد للمؤمنين، ونحن بمنزلة اولاده، ولاشك ان الاحسان والتودد الى الاولاد هو تودد الى والدهم فعن ابي عبد الله عليه السلام:

(لايرى احدكم اذا دخل على مؤمن سرورا انه ادخل عليه فقط والله علينا بل والله على رسول الله).



زراعة الضمائر

الاستاذ الاديب: فاضل الخفاجي

طرق سمعه وصول طبيب جراح ماهر قادر على زراعة مختلف الاعضاء البشرية، كالقلب والكلية والعين ...إلخ

فتوجه لمراجعته فرحا مسرورا .ثم خاطبه بعد ان مثل بين يديه:

علمت بقدرتكم الفائقة على زراعة مختلف اعضاء الانسان .

نعم. نعم ولكم اليوم علينا، زراعة ماتحبون وترغبون بلا تردد أو تخير .

الناس اليوم بحاجة كبيرة لزراعة ضمائر حية بعد ان لوثتها المدنية، وقلبت حياتهم الى جحيم لا يطاق،

قبل كل شيء اليوم ..

فقاطعه الطبيب ساخرا، بعد ان انفجر بالضحك .

راجعنا غدا ايها العبقري، وستجد كل شيء جاهزا، بين يديك ان شاء الله .

فرد عليه المراجع قبل ان ينصرف من امامه .

واعتقد انكم اليوم، اولى من الجميع ...

عبيد وأصنام

صباحا رأيته يتقدم حشدا من المتظاهرين ..وكان يحمل

فوق كتفيه، صنما، يهتف بإسمه ويدعوالآخرين الى عبادته، والسجود على أقدامه

مانحا إياه صفاتا دونها صفات رب الارباب ..

عصرا وفي نفس اليوم، رايته يحمل صنما آخرويدعوله، فوق ما كان يدعو للصنم الاول ..

بعد ايام رأيته، وياللعجب، ولا عجب في دنيانا اليوم، يتربع فوق

الكرسي الذي كان يحلم بخياله ليل نهار، وتحف به شلة من المنافقين والمهرجين ..

قال بعد ان وقفت امامه، منتظرا توقيعه ؛ ويا لتفاهة وهوان الدنيا:

- شعاري في الحياة، التضحية والثبات على المبادىء والقيم النبيلة، حتى النفس الاخير ..

واضاف: جئنا لنخدم لا لنحكم، ولو شئتم الان، لتخليت لكم عن

هذا الكرسي اللعين، ومن هذه اللحظة والى الابد ...

باقات الرياحين

هل لك اعداء

لو تعمق المرء مليا في استجلاء الاشياء واسرارها لكان يشكر عدوه كما يشكر صديقه ان لم يكن اكثر، فان للعدو حسنات لاتقل في قيمتها عن حسنات الصديق بل كثيرا ما كان للعدو فضل لا يمكن ان يجيئ من اوفى الاصدقاء.

فلا يفت في عضدك ان لك خصوما بل اشكر الله انك شخص له اعداء لان الذي لا اعداء له هو احد اثنين، هو انسان قد مات واما انسان لم يولد بعد.

الجوع

الجوع من ألد الأعداء ولكن كم لهذا الجوع من يد بيضاء على الانسان وعلى العمران لو لم يشعر به الانسان لما راح يضرب في الارض باحثا عن القوت في الحقل والغابة والوادي والنهر والبحر.

ولولاه لما تعلم كيف يزرع الحنطة ويطحنها ويخبزها.

اننا نذم الجوع ولكننا نتقيه لئلا يفترسنا، وهكذا يجب ان يكون موقفنا من كل عدو سواء كان انسانا او حيوانا او حشرة او جرثومة او فيضانا او قحطا او مرضا.

ولا نغالي اذا قلنا ان الحروب أحيانا لابد منها فالامة التي لا تخشى عدواً ولا تتقي خصماً تستسلم الى الدعة وتسترسل مع الشهوات، فيدب فيها الوهن، ويستولي عليها الجمود، وتصبح كالهيكل الاجوف، فمنظره من الخارج جميل، اما داخله فظلام دامس وعفونة.

الصديق

ان الصديق لا يفتش عن عيوب صديقه اما العدو فيفعل. وخوف المرء من عدوه هو الذي يحمله على اصلاح نفسه وستر نقائضه فالعدو اذن نعمة مستترة في نقمة، وخير كامن في شر، وبركة تسوقها الحياة الى الانسان بشكل آفة.

ان الحياة مع العدو مثل التصعيد في الجبل فيه مشقة ولكن فيه ايضا للجسم منفعة، اما



الحياة مع الصديق فتشبه النزول في منحدر نجتازه بسرعة، ولكنه منحدر قد لا يخلو من زلل وعثرات.

وصية الممثلة الشهيرة مارلين مورو

احذري المجد. احذري من يخدعك بالاضواء.

اني اتعس امرأة على وجه الارض لم استطع ان اكون اما، اني امرأة افضل البيت، والحياة العائلية الشريفة على كل شيئ، ان سعادة المرأة الحقيقية في الحياة العائلية الشريفة الطاهرة، بل ان هذه الحياة العائلية لهي رمز سعادة المرأة، بل الانسانية، ثم تقول:

لقد ظلمني كل الناس، وان العمل في السينما يجعل من المرأة سلعة رخيصة تافهة نالت من المجد والشهرة الزائفة، اني انصح الفتيات بعدم العمل في السينما والتمثيل ان نهايتكن اذن كنهايتي.

المرسلة: هناء عارف

صحفية اجنبية تصرح

لقد صدمت جدا بمجرد نزولي في ارض المطار فقد كنت اتصور اني اقابل المرأة الشرقية بمعنى الكلمة الى ان قالت:

لم اجد شيئا من هذا فالمرأة هنا هي نفسها في اي مطار اوربي فالازياء هي نفسها بالحرف الواحد، وتسريحات الشعر هي نفسها، والمكياج هو نفسه، حتى طريقة الكلام والمشية، وفي بعض الاحيان اللغة اما الفرنسية، او الانكليزية، وقد صدمني من المرأة الشرقية انها تصورت ان التمدن والتحضر هو تقليد المرأة الغربية ونسيت انها تستطيع ان تتطور كما شاءت مع الاحتفاظ بطابعها الشرقي الجميل.

سنية يونس

الكرم

اماوي ان المال غاد ورائح
ويبقي من المال الاحاديث والذكر
اماوي اني لا اقول لسائل
اذا جاء يوما حل في مالنا النذر
اماوي اما مانع فمبيّن
واما عطاء لا ينهنهه الزجر
اماوي ان يصبح صداي بقفرة
من الارض لا ماء ولا خمر
ترى ان ما انفقت لم يك ضرني
وان يدي مما بخلت به صفر



صورتان من العذاب

اعداد: نجاة السامرائي

مقارنة بين آيات العذاب الواردة في سورة الحج وسورة الدخان.

يتضح من سياق آيات الحج ان آياتها هي أشد وطأ واكثر ألما.

فقد جاء في سورة الدخان، يصف طعام اهل النار:

(إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ، طَعَامُ الْأَثِيمِ، كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ، كَغَلْيِ الْحَمِيمِ، خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ، ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ، ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ).

وذكر في سورة الحج:

(هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ، يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ، وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ، كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ).

١ـ ذكر في سورة الحج لباسهم:

قوله تعالى: (فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ)، والثياب ادوم من الطعام لانها تكسو صاحبها اما الاكل فانه في وقت دون وقت.

٢ـ ذكر ان الثياب من نار.

٣ـ ذكر في سورة الدخان: ان الطعام يَغْلِي فِي الْبُطُونِ، كَغَلْيِ الْحَمِيمِ.

وذكر في سورة الحج انه: (يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ) وهو اشد لان ذلك يغلي وهذا يصهر ما في بطونهم والجلود.

٤- اضاف الجلود الى ما في



البطون.

٥- ذكر في سورة الحج ان: لَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيد ولم يذكر مثل ذلك في سورة الدخان.

٦- ذكر ما يفعله الحميم في سورة الحج من انه(يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ).

٧- ولم يذكر ما يفعله الحميم في سورة الدخان وانما ذكر صفة الطعام.

٧- قال في سورة الحج: انهم (كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا).

٨- ولم يقل مثل ذلك في سورة الدخان.

٩- يصب من فوق رؤوسهم الحميم في سورة الحج.

١٠- وقال في سورة الدخان: (ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ).

والفرق هو ان الحميم في ايات سورة الحج يصب فوق الرؤوس مباشرة من دون مسافة ولافاصلة، اما في سورة الدخان فلم يذكر وهذا يحتمل المسافة القريبة والبعيدة بين صب الحميم والرأس فالعذاب في سورة الحج اشد.

فتبين ان العذاب في سورة الحج اشد وهو ما يتناسب مع ذكر (من) فيها.





الصديقة الغدارة الغرارة

شذى هادي

نظر اليها بتعجب وغضب وقال لصديقه:

- يا لها من ماكرة وغادرة.

فقال الآخر: من تقصد؟

قال: تلك المراة التي بجانب ذلك الرجل.

قال: وما يعنيك من امرها هي تفعل ما تشاء. اتريد ان تقيد حريتها؟

- ولكن ليس بهذه الطريقة، انها الخيانة بحد ذاتها.

- اهي صديقتك؟ اتمت اليك بصلة، لم انت غاضب منها هكذا؟

- نعم انها صديقتي لقد خدعت بها، لقد كانت معي بالامس.

- وهل عاهدتك على الوفاء يوم التقيت بها؟ ام انك سرت وراءها مخدوعا بغنجها ودلالها وجمالها؟

- الحق اقول لك انها لم تعاهدني بل انا من عاهدها فانا مفتون بجمالها وسحرها.

- اذن من هو المقصر في نظرك هل هي ام انت؟

- انها محتالة ولا يمكن الوثوق بها.

ويوم آخر:

والتقي الصديقان في يوم آخر وجذب انظارهم منظرها ثانية فهي اليوم مع آخر وهو منجذب لها متوسلا اليها، محلق بجمالها عالق نظره بها، فتعجب وقال:

ولكن انها كانت بالامس مع غيره، واليوم مع هذا الرجل كيف حدث هذا الا تخجل من نفسها؟

- اظن انه خانها فخانته .

- وهل خنتها انا حتى خانتني:

- لا ادري لعله حصل ذلك بينكما.

- وهل هو مغفل الى هذا الحد بحيث يتعلق قلبه بمن شانها الخيانة والغدر ولا يعتبر بما جرى لمن قبله على يدها.

- ايعلم انها كانت مع غيره حين تعلق بها

- اظنه يعلم فهذا ليس بخاف على احد.

- وهل علمت انت حين تعلقت بها انها لا عهد لها ولا ميثاق

- اظنني علمت لكنني تجاهلت ذلك مسحورا بما لديها من البضاعة الساحرة.



الغدارة

اذن فلا تلوم غيرك لما يحصل فانت احدهم.

ـ ولكن لا يصح ان يغتر الجميع بهذه الماكرة، وان ننبه الى خطرها نحن الذين استهوتنا وخدعتنا فتلك وظيفة واجبة علينا.

ويوما آخر:

والتقيا في نفس المكان ولاح لهما منظرها فقد تألقت اليوم بشكل عجيب، وهي تعانق شخصا ثالثا، وهكذا هما يطاردانها ليعرفا السبب في ذلك الا ان وجداه، فقد عرفا انها لا تستقيم على حال، ولا تفي لاحد بموعد ولا تلتزم لاحد ميثاقا انها الغادرة التي اقبل عليها الجميع والجيفة التي اصطلح على حبها الكثير، انها الغدارة الغرارة التي طلقها علي ثلاثا.

قال الشاعر

فانك واطراحك حب سلمى
لاخرى في مودتها كذوب
كثاقبة لحلي مستعار
لاذنيها فشأنهما الثقوب
فادت حلي جارتها اليها
وقد بقيت باذنيها الثقوب

ارى الدنيا لمن هي في يديه
عذابا كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصعر
وتكرم كل من هانت لديه
اذا استغنيت عن شيئ فدعه
وخذ ما انت محتاج اليه



الثورة على النفس

فاضل عبد علي جواد

عزيزي القارىء:

لا لن احدثك عن الثورات التي تزهق فيها الارواح وتراق الدماء، وتحرق المدن، وتستخدم فيه كل وسائل البطش الارهاب والقسوة والعنف، والتي ترفع أناسا وتضع اخرين، بين ليلة وضحاها.

لا لن احدثك عن مثل هذه الثورات الدموية وماتحمله من مآس والآم للبشرية، بل ساحدثك عن ثورة بيضاء تختلف اختلافا كليا عن كل تلك الثورات، من حيث الوسائل والاساليب والرجال والميادين، والغالب والمغلوب، ثورة لا تراق فيها قطرة دم واحدة، ولا تطلق فيها رصاصة واحدة ولا تسقط فيها دمعة واحدة، ولكن وعلى الرغم من كل هذا وذاك تعتبر بحق من اهم الثورات واخطرها، من حيث عمقها وشمولها وابعادها، وما يمكن ان تتركه في حياتك، وحياة المجتمع بل الانسانية من بصمات كثيرة وكبيرة لسنين طويلة.

وبعد عزيزي القارىء:

هل عرفت شيئا عن مثل هذه الثورة، بعد هذه المقدمة الطويلة؟. هل عرفت شيئا عن ممهداتها، ملامحها، اساليبها، موءيديها، خصومها، ميادينها؟ ومن الذي يفجرها، وبوجه من ستفجر؟ وماهي الغايات والاهداف التي تنشد من ورائها؟

لعلك اصبت بالدهشة والحيرة، وربما بالقلق والفزع، وانت تكاد تسمع الطلقات تلعلع من بين السطور، والدماء تنزف من بين الحروف. والان ساخبرك عن كل شىء عنها، ثم ادعوك لمحاولة القيام بها..

إنها ثورة من داخل النفس على النفس، تفجرها كل قوى الخير الموجودة في اعماقك، والتي لم تلتفت اليها في يوم ما، لاسباب يطول شرحها...

ان الثورة على النفس، هي الثورة الحقيقة والتي يحق لكل من يعلنها ضد نفسه ان يفتخر بها، ويعلو من شانها، لانها أم لكل الثورات، وان الانسان بدونها، لن ولن يستطيع القيام باي شىء، يمكن إن يخدم به نفسه ومجتمعه وانسانيته، وان تسالني عن السبب اقول لك:

لانه سيبقى عبدا ذليلا امام اهوائه ونزواته، والتي لا تكف عن مطالبته بالاستسلام والركوع على قدميها..

ومن بعد عزيزي القارىء:

دعني اهمس في اذنيك، قبل ان اقول لك الى اللقاء:

إننا قادرون على حمل السلاح، وخوض غمار الحروب، لتغيير او اسقاط الكثير من الكراسي ومن فوقها، ان لم ترق لنا.. ولكن القليل القليل من يستطيع القيام بالثورة على نفسه..

فاعلنها، بعد التوكل على خالقك، وطلب العون منه، ولا بد من قطف ثمار النصر إذاما اخلصت النية، وقدمت لها ما تريده..

عجائب الشعر

قصيدة شعرية عجيبة، نظمها احد الشعراء.

والعجيب فيها أنك عندما تقرأها من اليمين إلى اليسار تكون مدحا، وعندما تقرأها من اليسار إلى اليمين تكون ذماً.

في المدح

من اليمين إلى اليسار:

طلبوا الذي نالوا فما حُرموا
رُفعتْ فما حُطتْ لهم رُتبُ
وهَبوا وما تمّتْ لهم خُلقُ
سلموا فما أودى بهم عطَبُ
جلبوا الذي نرضى فما كَسَدوا
حُمدتْ لهم شيمُ فما كَسَبوا

في الذم

من اليسار إلى اليمين:

رُتب لهم حُطتْ فما رُفعتْ
حُرموا فما نالوا الذي طلبُوا
عَطَب بهم أودى فما سلموا
خُلقٌ لهم تمّتْ وما وهبُوا
كَسَبوا فما شيمٌ لهم حُمدتْ
كَسَدوا فما نرضى الذي جَلبُوا

اقرأه افقيا وعموديا ستجد نفس المعنى

ومن عجائب الشعر كذلك

ألوم صديقي وهذا محال
صديقي أحبه كلام يقال
وهذا كلام بليغ الجمال
محال يقال الجمال خيال

أنك تستطيع قراءته أفقيا ورأسيا

وهذه قصيدة عبارة عن مدح لنوفل بن دارم، اذا اكتفيت بقراءة الشطر الاول من كل بيت فإن القصيدة تصبح هجاء.

قصيدة المدح

إذا أتيت نوفل بن دارم
امير مخزوم وسيف هاشم
وجدته أظلم كل ظالم
على الدنانير أو الدراهم
وأبخل الأعراب والأعاجم
بعرضه وسره المكاتم
لا يستحي من لوم كل لائم
إذا قضى بالحق في الجرائم
ولا يراعي جانب المكارم
في جانب الحق وعدل الحاكم
يقرع من يأتيه سن النادم
إذا لم يكن من قدم بقادم

قصيدة الذم

إذا أتيت نوفل بن دارم
وجدته أظلم كل ظالم
وأبخل الأعراب والأعاجم
لا يستحي من لوم كل لائم
ولا يراعي جانب المكارم
يقرع من يأتيه سن النادم

مظهر الكمال والطمأنينة

سعاد الصافي

الحجاب هو مسألة من اهم المسائل التي اثارت الجدل في المجتمعات على المستوى الاجتماعي الأعم لما له من أثر كبير في تحديد هوية المجتمع، ودور اساسي وحاسم في توجيه مسلكية المجتمع بنسائه ورجالة.

لذلك كان الحجاب يتعرض دائما للحملات القاسية بالتشويه والتضعيف والجدل وطرح الشبهات تارة، وبالمحاربة العملية من خلال قوانين تحديده ومنعه حتى بالقوة تارة اخرى، ومن خلال محاولة عزل المحجبات عن التاثير بالمجتمع باطلاق تهم التخلف والرجعية والتحجر مرة ثالثة.

وهذا ان دل على شيئ فانما يدل على أهمية الحجاب ودوره المصيري في صراع الحق والباطل، فهو الحصن الشامخ الذي يصون بوجوده كل معسكر الحق، والذي ان سقط لا سمح الله فان سقوطه سيعني انهيار الكثير من المفاهيم والمسلكيات الصالحة دفعة واحدة، فترك الحجاب ليس بمثابة رفع ثمرة من ثمار الاسلام، بل هو اشبه بنفض مائدة الحق في الجانب السلوكي، ليسقط انفع ما عليها مما لذ وطاب من قطوف القيم، ليحل الزقوم والضريع والسموم من موائد الباطل بدلا عنه.

الحجاب في المسيرة الانسانية

ان الحجاب لم يقتصر في وجوده على مرحلة معينة من مراحل المسيرة، وكذلك ترك الحجاب، فعندما نراجع التاريخ نجد الحجاب وعدمه قديمين في تاريخ الانسان قدم الحقِ والباطل، وعندما جاء الاسلام ونزل القرآن الكريم اخذ بيد البشرية، وتقدم بها كثيرا على المستوى الحضاري باعتراف العدو والصديق...

طلب من المرأة ان تتحجب في مجتمع جاهلي كان يمارس فيه بعض الناس بما فيها النساء الطواف العاري حول الكعبة المشرفة، وكان فيه بيوت الرايات الحمر المنشورة للدعارة. وعندما نقرأ سيرة الانبياء سنجد دائما هذين الخطين، ولكن عندما نتحدث عن المستقبل وهو ما سترسو عليه البشرية في نهاية مسيرتها في هذه الدنيا نجد ان الحجاب هو المستقبل الذي ستلتزم به البشرية، فقد اثبتت التجربة الانسانية ان السفور هو سبب تخلف المجتمعات من الجهة الاجتماعية، ووقوعها في المشاكل الخطيرة التي يئن منها عالم الغرب اليوم، وتكفي مقارنة صغيرة بين



امن المرأة في المجتمعات الغربية التي تبتعد عن الحجاب وامنها في المجتمعات الاسلامية التي التزمت بهذا الحجاب، رغم التقصير الموجود على مستوى الالتزام.

فالحجاب هو مظهر الكمال والتقدم والطمأنينة التي يمثلها الحق، والسفور هو مظهر النقص والتخلف والاضطراب وفقدان الامن التي يمثلها الباطل.

ثم ان الحجاب فرض من الله تبارك وتعالى، فهو بالتأكيد كمال وتقدم لمن آمن بالله وبصفاته الكمالية، وليس هو نقصا او تخلفا، وسيأتي اليوم الموعود الذي لا تبقى فيه راية الا راية الحق عند ظهور الحجة في دولة اليوم الموعود.

معنى الحجاب في اللغة: كل شيئ منع شيئا من شيئ فقد حجبه حجبا، والحجاب اسم ما حجبت به شيئا عن شيئ.

وكلامنا في حجاب المرأة المقصود منه منع الاجنبي من النظر الى بدن المرأة، فالحجاب هو ما يكون حائلا ومانعا وساترا عن النظر بغض النظر عن طبيعة هذا المانع.

ما هو المطلوب في المنع؟

هناك امران من ظاهر البدن هما: البشرة بلونها وخيالها، والحجم بابعاده الثلاثة اي الشكل، فهل المطلوب ستر احدهما دون الاخر، او المطلوب سترهما معها؟.

اما بالنسبة الى البشرة فيجب سترها بلا ريب سواء في ذلك اللون او الخيال.

واما الحجم فلا يجب ستره بالكامل، بل يجب ستر التفاصيل التي تبعث على الفتنة.

أدلة الحجاب

هناك ثلاثة امور يجب ان نتعرف عليها في الحجاب:

١-عمن يجب ان تتحجب المرأة؟.

يجب ان تتحفظ المرأة عن الاجنبي عدا ما استثناه الله تعالى في كتابه اذ قال تعالى:

(وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.)

٢- مقدار الستر

يجب على المرأة ان تمنع نظر الاجنبي الى كل بدنها ما عدا الوجه والكفين.

وهناك ادلة كثيرة على ذلك من الايات والاحاديث:

(قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ، وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ...).

مفهومان لحجاب المرأة

المفهوم الاول: النظرة الى الحجاب بشكل غير صحيح، وتطبيقه بصورة تعزل المراة عن المجتمع ولا تبقى لها فعالية ممكنة مع حجابها هذا، وتجعل حياة المراة في بيتها دون اي ارتباط او خدمة لمجتمعها خارج بيتها وهذه الطريقة لا تتماشى مع الايات القرانية كقوله تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْض يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ...).

وكذلك تتنافى مع السيرة والتاريخ الاسلامي، ففاطمة الزهراء، والرساليات من المؤمنات المضحيات كان لهن دور اساسي في بناء المجتمع، وكذلك زينب ودورها المعروف خصوصا في كربلاء، وحملها لهذه الرسالة الخالدة، بل حتى قبل كربلاء كان لها دورها الاساسي خصوصا في المجتمع النسائي.

المفهوم الثاني: هو الحجاب الايجابي الذي يحفظ المراة ويصونها في المجتمع، ويضمن لها الجو المناسب الذي يساعدها على اداء دورها الانساني والاجتماعي والعلمي والسياسي والمهني، لا سيما في ظروف اليوم التي لا يمكن فيها الاستغناء عن دور المراة في كل هذه الاصعدة.

من المسيحية الى الاسلام

البرفسور خالد ميلاسنتوس آرثر

دكتوراه في اللاهوت، الرجل الثالث في مجمع كنائس قارة اسيا.

قصته مع الاسلام تبدأ في اثناء عمله بالتنصير عام ١٩٨٣ قال لنفسه:

اي ضير في قراءة القرآن من اجل الرد على المسلمين، فتوجه الى احد المسلمين سائلا اياه ان يعيره الكتاب المقدس فوافق المسلم مشترطا عليه ان يطهر نفسه عند تلاوة القرآن، ثم شرع (آرثر) يقرأ خفية، ولنستمع اليه يحدثنا عن تجربته الاولى مع القرآن يقول:

عندما قرأت القرآن اول مرة شعرت بصداع عنيف في أعماقي فثمة صوت يناديني ويحثني على اعتناق هذا الدين الذي يجعل علاقة الانسان بربه علاقة مباشرة لا تحتاج الى وساطات القسيس، ولا تباع فيه صكوك الغفران، وفي يوم توضأت ثم امسكت بالقرآن فقرأت: (افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها)، فاحسست بقشعريرة وحلت السكينة في روحي، وشعرت اني قد خلقت من جديد.

في تلك الليلة لم يصبر (آرثر) حتى تطلع الشمس بل اتجه حالا الى منزل صديقه المسلم ليسأله عن كيفية الدخول في الاسلام، وبعد حيرة الصديق ودهشته نطق (آرثر) الشهادتين.

كيف كانت كليوباترا تحافظ على جمالها



عرفت الملكة كليوبترا بانها جميلة وبقيت على جمالها حتى في كبر سنها وهي لم تكن تستعمل ما يوجد اليوم من مساحيق كيميائية.

لقد كانت تبدو في سن العشرين وهي قد تجاوزت الخمسين، ان السبب بعض الادوية والمساحيق تحرق الوجه، مثل (فينيرغان) التي تستعم لضد الحساسية تسبب حساسية مضاعفة

البنسلين: يسبب الوفاة، ادوية توءدي الى السرطان، فاذا ما عدنا الى الطبيعة استعملنا ما تعطيه لنا من ادوية واقنعة وابخرة فليس في ذلك ضرر

بعض الادوية تسبب امراض خطيرة بينما هي تشفي البقع السوداء (النمش) فنكون كالمستجير من الرمضاء بالنار.

ان الاعشاب المتوفرة في الطبيعة تقوم بتنشيط الانسجة ومداعبتها وتقلل من التجاعيد وتعطي نعومة للجلد.

بعض الاعشاب له القدرة على تقوية الدورة الدموية للجلد في المناطق التي هرمت، وبعضها ينشط الغدد، ان الاعشاب تعيد للجلد نشاطه وحيويته وهي ان لم تنفعك فلن تضرك.

انواع البشرة

البشرة لدى الناس هي ثلاثة انواع:

الجافة، والدهنية، والواسعة المسام.

وغالبية الناس لا يعرفون طريقة التعامل مع البشرة لذلك هم يتعرضون للمشاكل.

اولا البشرة الجافة: ان من اسباب الضعف في الافراز للغدد الدهنية خاصة في الكبر هو استعمال مواد التجميل بكثرة ومن المفيد جدا في هذه الحال تناول الاطعمة التي تحتوي على الفيتامين (أ) الذي يحفظ البشرة من التشقق والجفاف وهو موجود في البرتقال، المشمش، الاجاص، الملفوف، الخس، السبانخ، القرنبيط، اللوز، الجوز، كما نجد هذا الفيتامين في زيت السمك والكبد وصفار البيض.

اما من النبات فيجب تناول نبات الحقول وذلك بمزج ملعقة من مسحوق النبتة في قدح مع لبن رائب، ويأخذ منه في اليوم قدحان بعد الاكل ولمدة اسبوعين، ويمكن ان نستعمل من هذا النبات قناع نضعه على الوجه لمدة ثلث ساعة ثم نزيله.

مستحضر نباتي لتزيين البشرة الجافة وتقويتها

اولا: مركب يتألف من زيت اللوز واللانولين، يوضع على نار خفيفة قدر ملعقة كبيرة من زيت اللوز الحلو، يضاف اليها ملعقة كبيرة من اللانولين ويترك المزيج على النار حتى يتماسك بعض الشيئ، ثم يرفع عن النار وبعد ان يبرد يحفظ في زجاجة صغيرة تدهن البشرة وغيرها من الامكنة الجافة وذلك مرة في الاسبوع.

وصفة اخرى

زيت اللوز الحلو، نعناع طازج، ورد عطر، تنقع ورقتان من النعناع، ووردتان بدون الورق الاخضر في نصف كاس من زيت اللوز لمدة اسبوع، يصفى بعدها الزيت ويستعمل كقناع للبشرة مرة في الاسبوع.

الغليسرين: من الاقنعة المطرية للبشرة الجافة الخشنة والمصابة بالتقشر يمكن ان نستفيد من الغليسرين، وطحين الذرة، او القمح، او الحمص، عسل، ماء مطر نظيف، نمزج الغليسرين مع ملعقة صغيرة من العسل، وملعقة كبيرة من ماء المطر او الماء الطبيعي، بشرط ان يكون نظيفا، وملعقة من طحين احد الحبوب، يضاف المزيج تدريجيا، ثم تمزج العناصر جيدا وتوضع على الوجه مدة ربع ساعة ثم تغسل بالماء الفاتر.

علاج آخر

زلال بيضة، وملعقة صغيرة من عصير الليمون الحامض، يمزجان جيدا ويوضع المزيج على الوجه، وبعد ربع ساعة يغسل بالماء الفاتر.

البشرة الدهنية كيف نتعامل معها

تعرف البشرة الدهنية بكثرة افرازاتها، لذلك فهي معرضة للميكروبات نظرا لاتساع مسامها وتراكم الدهون عليها.

فعلى اصحاب البشرة الدهنية الابتعاد عما يزيد من افرازات الدهون كالبهارات والسوائل الشديدة السخونة.

بالنسبة للعناية بهذا النوع من البشرة نستعمل اولا منظفات المسام مثل:

غسول الاقحوان، او اكينا، من احدى النبتتين في فنجان ماء مغلي مدة ربع ساعة، ثم يصفى المنقوع ويستعمل كغسول مطهر للوجه والبشرة، وهذا المنقوع يحمي البشرة من الالتهابات.

غسول النعناع:

تغلى حفنة من أوراق النعناع الطازجة في ليتر ماء لتغسل به البشرة فاترا.

البشرة الواسعة المسام

قد تكون بعض مسامات الجلد واسعة، مما يعرض البشرة لتجمع الافرازات داخل المسام.

وقد يكون المتسبب بظهور البثور والاكياس الدهنية النقص بالفيتامين (أ) الذي نجده في البطيخ، الجزر، الكرفس.

واليك بعض الوصفات الطبيعية المساعدة على تضييق مسام البشرة:

عصير الخس الطازج:

تدهن البشرة بالعصير ويترك على الوجه ربع ساعة ثم يغسل بماء الورد.

ومن العناصر المهمة للمسام الواسعة:

عصير الليمون الحامض:

الذي يحتوي على مادة قابضة، تدهن البشرة بالعصير ويترك حتى يجف تماما ثم يغسل بالماء الفاتر ثم بماء الورد.

ولتضييق المسام وتغذية البشرة:

تخفق بيضة طازجة وتوضع على البشرة ٢٠ دقيقة تغسل بعدها بالماء الفاتر.

الكنايات العربية

هيفاء موسى

تعريف الكناية هو: ان تتكلم بشيئ وتريد غيره، وكنى عن الامر بغيره يكني كناية:

يعني اذا تكلم بغيرما يستدل عليه نحو الرفث والغائط:

ما كني بابي.

يقال للماء ابو غياث، لا نه يغيث الناس من العطش وينقذهم من الهلاك وهو اساس الحياة ولا تستمر الحياة بدون ماء الا برهة.

ويقال للسفرة ابو رجاء لان فيها رجاء ما تطلب البطن ويسد الجوع.

ويقال للخل: ابو نافع لان فيه منافع كثيرة .

ويقال للنوم: ابو راحة وهذا واضح فالانسان عندما يتعب اول ما يتمنى ان يجد ما يتوسده وينام ليذهب بعيدا عن متاعب الحياة، وقد ذكر عن احد المعتقلين الالمان انه كان يقول كنت مستعدا لاوقّع على ما يطلب مني لقاء نوم ربع ساعة فقد كان الالمان يعذبونه بعدم جعله ينام اذ تركوه واقفا وقاموا بحراسته لئلا يغفو.

ويقال للشبع: ابو الامن عندما يشبع الانسان يحس بالامان.

ويقال للحمام: ابو نظيف الامر واضح فالحمام يذهب بالوسخ.

ويقال للملح: ابو عون انه المساعد على ارتفاع ضغط الدم الذي اذا انخفض ادى الى الوفاة.

ويقال للجوع: ابو مال؟ لانه يملك صاحبه او يعمر كل جوف.

ويقال: للمائدة: ام الخيرات.

ويقال: للمكفوف: ابو البصر. وهذا تعبير لطيف فلا يقال له اعمى بل يقال لها انت بصير بما تبصر في داخلك من امور قد لا يبصرها المبصرون.

ويقال: للمشعوذ: ابو العجب. انه يصنع اشياء خفيفة تخفى على الجالسين وتجعلهم يتعجبون.

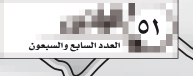
ويقال: للموت: ابو السر. نعم ان الموت هو ابو الاسرار ولا يعلم كنهه الا الله.

ويقال: للبخور: ابو يحيى. لعله براحته الزكية يحيحى الامل في النفوس.

ويقال:للدهر: ابو الورى.

ويقال: للطنبور ابو اللهو. هو ابو اللهو لانه يجعل الناس لاهين .

ويقال: للدهر ابو الورى. انه يرى الناس جميعا وتمر به كل حالاتهم.





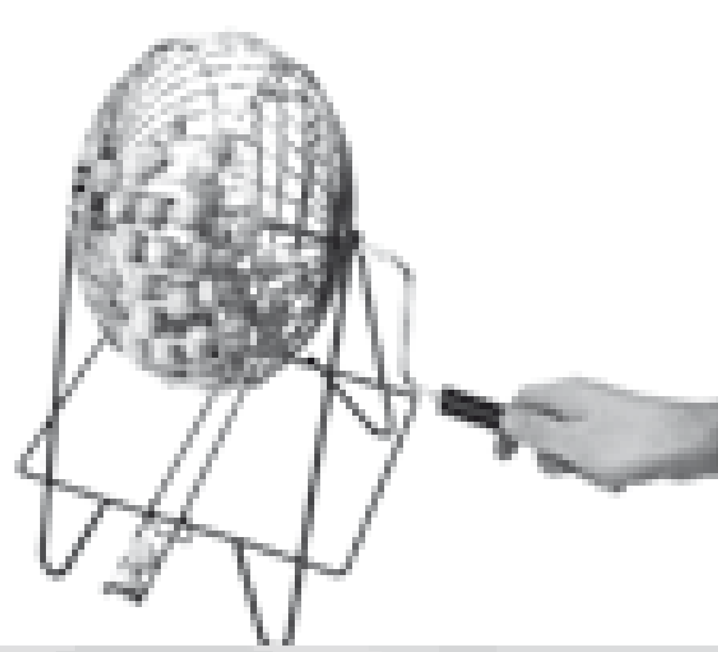
النصيب والحظ

وصحة اطلاق هذا الاسم

دائما ما اقول وتقولين هذا هو نصيبي وحظي او حظي العاثر او نصيبي السيئ، هل هناك حقا شيئ يفرض علينا ليصبح نصيبا، وقد يكون خيرا اوشرا ؟

الجواب:

ان النصيب يمثل واقع حياتنا ولكن



حظك من الحياة في صحتك وفي علمك وفي موقعك .

ونصيبنا ككل شيئ يوجد في الحياة قد يكون ناشئا من اختيارنا، يختار احدنا عملا ثم لا يوفق في هذا العمل او لا يتفق مع صاحب العمل وتكون النهاية غير مريحة، وتتزوج الفتاة وقد لا تسعد في هذا الزواج وتكون النتيجة غير مرضية وتسبب بعد ذلك الانفصال وهذا النتيجة هي من اختيارنا نحن وان مسألة الزواج او العمل او الدراسة، اننا اخطأنا في طريقة التحقيق والتثبت وقد تكون المسالة مربوطة بالنظام الكوني فنصيبك من اللون والشكل مثلا هو هذا الذي انت عليه ونصيبك في ان تكون جميلا هو حصيلة العملية الوراثية والتناسلية كما ان نصيبك ان تكون في ارض مزودة اقتصاديا او بالعكس، او في ان تكون في ارض واقعة تحت حكم ظالم او عادل، فهذا كله حظك ولكن





قد يكون حظنا ناشئا من اختيارنا وقد يكون ناشئا من خلال علاقتنا بالنظام الانساني والكوني ولا يمكن للانسان ان ينفصل عن وجوده وعن كل ما يتصل بوجوده .

اما ان نقول بان النصيب شيئ خفي بحيث يتحرك دون قوانين وضابط، فكل واحد منا لو درس ما هو فيه من حياة زوجية او حياة مادية او اجتماعية فانه يستطيع ان يعرف الاسس التي ارتكز عليها نصيبه، ومن الصعوبة ان تجد نصيبا خفي الاسس بحيث لا يمكن ان يفهم، نعم قد لا نفهم الواقع المحيط بالموضع وقد تكون بعض الامور خفية عنك كخفاء كثير من الاشياء في حياتك والله تعالى يحاسبنا على نصيبنا الذي اخترناه ولا يحاسبنا على نصيبنا الذي اختاره لنا من خلال النظام الكوني .





عروض أم جنون

كان الخليل بن احمد الفراهيدي يقطع في علم العروض فدخل عليه ولده في تلك الحالة التي لم يسبق له بها مثيل، فخرج الى الناس.

وقال: ان ابي جُن؟

فدخل الناس عليه وهو يقطع العروض الذي اخترعها من بنات فكره واخبروه بما قال ولده، فقال له:

لو كنتَ تعلمُ ما اقول عذرتني
او كنتَ تعلمُ ما تقول عذرتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني
وعلمت انك جاهل فعذرتكا

وداعًا للنسيان!

هل تعانين من ذاكرة ضعيفة بعض الشيء، وهل تنسين أحيانًا ما كنت تريدين قوله للتو، وهل تجدين صعوبة في تذكر تواريخ معينة، أو بعض المهام البسيطة، اليك عددا من الطرق المفيدة لإعادة تنشيط الذاكرة، بحسب ما توصلت إليه الأبحاث العالمية.

العلكة

تناول العلكة يعزز من القدرة على التركيز وخاصة (البستج المعروف).

بينت أبحاث أقيمت في مركز الأطفال للأبحاث الغذائية في جامعة بيلور في (هيوستن) الأميركية، أن تناول العلكة يعزز من القدرة على التركيز، إذ نالت مجموعة من المراهقين ضمن الدراسة درجات أعلى في اختباراتهم، عندما تناولوا العلكة خلال حصص الرياضيات، وخلال القيام بالواجبات المدرسية، مقارنة بالمجموعة التي لم تتناول العلكة.

سعرات حرارية

يُعد إنقاص الوزن أحد أسباب التخفيف من السعرات الحرارية التي يتناولها المرء، إلا أن الأمر يتعدى ذلك ليصل إلى تعزيز الذاكرة، بحسب دراسة ألمانية نشرت في دورية أعمال أكاديمية العلوم الوطنية، إذ بينت أن النساء اللاتي يتمتعن بصحة جيدة، بين عمر ٥٠ و٨٠ عاماً واللاتي قللن من تناولهن للسعرات الحرارية بنسبة ٣٠٪ لمدة ثلاثة أشهر، أظهرن تحسناً بنسبة ٢٠٪ في الاختبارات اللفظية للذاكرة، إضافة إلى تخلصهن من بعض الكيلوغرامات.

مزاج سيئ

على الرغم مما يبدو عليه الأمر من غرابة، إلا أن المزاج السيئ قد يكون أحد الأسباب المعززة للذاكرة، إذ كشفت دراسة أسترالية أخيرة نشرت في دورية العلوم الأسترالية، أن التفكير السلبي يمكن أن يعطي الدماغ دفعة صحية، حيث قام رئيس الدراسة البروفيسور في علم النفس في جامعة (نيو ساوث وايلز) (جوزيف فورغاس)، بعرض أفلام على مجموعة من المتطوعين، وطلب منهم تذكّر ذكريات حزينة وأخرى سعيدة، للتمكن من رفع كل من المشاعر الإيجابية والسلبية، وكانت النتيجة أن أولئك الذين

كانوا يمرون بذكريات ومشاعر حزينة، أظهروا قدرة أقل على القيام بأخطاء في تذكّر الأحداث وأكثر جاهزية للتواصل التوضيحي، بينما أظهرت المجموعة التي استمتعت بالذكريات السعيدة، نوعاً من الخيال والمرونة والتعاون، والاعتماد على الاختصارات الذهنية، بينما حفزت السلبية نوعاً من التفكير الحذر، وأعطت انتباهاً أكبر إلى العالم الخارجي.

المغنيسيوم

يعتقد باحثون في مركز التعلم والذاكرة في جامعة (شينغوا)، أن رفع مستويات (المغنيسيوم) في الجسم يمكن أن يعزز القدرة على التعلم وتقوية الذاكرة. وقال رئيس الدراسة (غوسونغ ليو)، إن «نتائج أبحاثنا تقترح أن رفع مستويات (المغنيسيوم) في الدماغ، يمكن أن يكون مفيداً، ويمكن أن تكون استراتيجية جديدة ومفيدة لتعزيز القدرات الذهنية، مضيفاً أن احتمالات الإعاقة الذهنية قد تكون في ارتفاع، خصوصاً بين الكبار في السن، نظراً لكون معظم الحميات الغذائية ذات نسبة مغنيسيوم قليلة، وبالإضافة إلى تناول حبوب المغنيسيوم، فإن مصادره في الطعام هي السمك، والتفاح، والموز، والقمح الكامل.



شعر العارفين

فيامن بات يخلو بالمعاصي ... وعين الله شاهدة تراه
اما تخشى من الديان طردا ... وتحرم دائما ابدا تراه
تبازر بالمعاصي منك مولى ... على جهل يراك ولا تراه
اتعصي الله وهو يراك جهرا ... وتنسى في غد حقا لقاه
وتخلو بالمعاصي وهو دان ... اليك ولست تخشى من سطاه
وتنكر فعلها وله شهود ... على الانسان تكتب ما حواه
فويل العبد من صحف وفيها ... مساويها اذا وافى مساه
وياحزن المسيئ لشؤم ذنب ... وبعد الحزن يكفيه جواه
ويندم حسرة من بعد فوت ... ويبكي حيث لا يجزي بكاه
يعض يديه من ندم وحزن ... ويندب حسرة ما قد عراه
وبادر بالمتاب وانت حي ... لعلك ان تنال به رضاه
ولذ بالمصطفى خير البرايا ... رسول قد حباه واجتباه
عليه من المهيمن كل وقت ... سلام عطر الدنيا شذاه

كلام فيه حكمة

اسماء النوري

يقولون: لو عرفت نفسك لعرفت جميع الناس، فاقول: لن اعرف نفسي حتى اعرف جميع الناس.

ليس من يصغي للحق اصغر ممن ينطق به.

الجود: ان تعطي اكثر مما تستطيع، والاباء ان تأخذ اقل مما تحتاج اليه.

لست مدينا بشي لانسان عند التحقيق، ولكني مدين بكل شيئ لجميع الناس.

كثير الرغبات طويل الامل.

لولم تكن المجرة في اعماقي فكيف كان يمكن ان اراها او اعرفها.

ليس اللؤلؤ الاّ رأي البحر في الصدف، وليس الماس سوى رأى الزمن في الفحم.

الجذر زهرة تحتقر الشهرة.

جبران خليل جبران

اذا اردت بلوغ هدفك فعليك ان تتخيل نفسك وقد بلغته قبل ان تبلغه في الواقع.

زحلر

عجبتُ لمن يغسل يديه عدة مرات في اليوم، ولا يغسل قلبه في العام مرة.

ميخائيل نعيمه

فقدان الشيئ يعلمنا قيمته احيانا.

ارثر شوبنهاور

لا نستطيع تغيير ايامنا الخوالي لكن يجب علينا تغير ايامنا التوالي .

اشحيا توماس

قد تعلمك الحياة خسارة معركة طريقة جديدة للانتصار في الحرب.

رونالد ترامب

الرجال كالارقام قيمتهم تتوقف عند مواضعهم.

طاغور

الانتظار مؤلم والنسيان مؤلم ايضا، لكن معرفة ايهما تفعل هو اسوء انواع المعاناة.

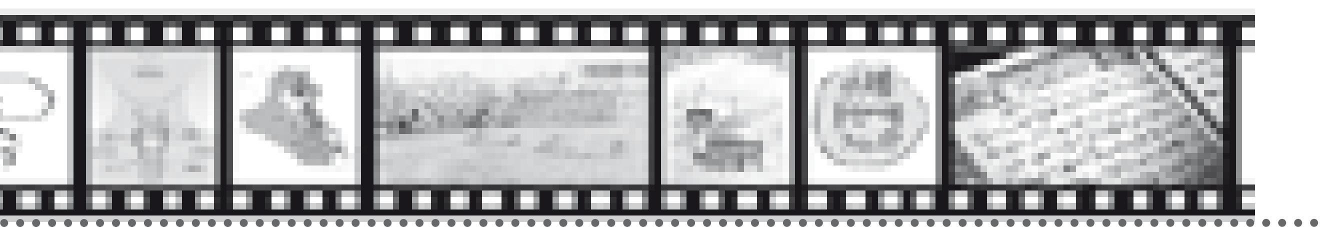
باولو كوبلو

اقرأ كتابا جيدا ثلاث مرات، انفع من ان تقرأ ثلاث كتب جيدة بدون تركيز.

عباس العقاد

لكي نقنع الاخرين باسلوب تفكيرنا يجب ان نفهم اساليب تفكيرهم فمن الضروري ان تقنع اذا كنت تريد ان تقود.

وليام هازلت



هل تعلمين؟

جمعتها: بتول ياسين

هل تعلمين: ان هناك العديد من الشخصيات العالمية تؤمن بفكرة المهدي عليه السلام ومنهم الفيلسوف اليوناني (زيب) والاديب الايطالي(دانتي) والفيلسوف الامريكي (وليام لويد). والفيلسوف الانجليزي (برتران راسل) وهو القائل ان العالم ينتظر مصلحا يقود البشرية تحت علم وشعار واحد؟

هل تعلمين: ان من جملة القواد في جيش الامام المهدي عليه السلام ٥٠ امرأة، وفي رواية اخرى في كتاب كنز العمال ان هناك ٤٠٠ امراة صالحة يكن في جيش الامام عند ظهوره ؟

هل تعلمين: ان كلمة الدجال التي وردت في الروايات وهي تتحدث عن علامات الظهور يراد بها الحضارة الغربية التي نسبت نفسها الى المسيح عليه السلام والكنيسة، ولكنها في الحقيقة عبارة عن تيار كفر والحاد ومصالح مادية لم تشهد له الحياة مثيلا لحد الان، ومن ابرز سمات هذا التيار المادي هو ادعاء الربوبية بما له من قدرات هائلة مذهلة؟

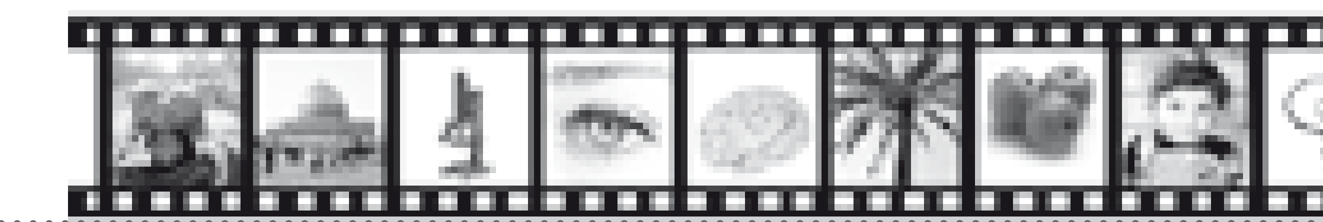
هل تعلمين: ان هناك احاديث كثيرة عن اهل السنة تقول بفكرة المهدي عليه السلام وظهوره في اخر الزمان، ومن هؤلاء الرواة الترمذي، وابي داود، والحاكم، والطبراني، وابي يعلي الموصلي، وقد قال الشوكاني: والاحاديث الواردة في المهدي التي امكن الوقوف عليها منها خمسون حديثا فيها الصحيح والحسن والضعيف المنجبر وهي متواترة بلا شك ولا شبهة، بل يصدق وصف التواتر على ما دونها على جميع الاصطلاحات المحررة في الاصول، واما الاثار عن الصحابة المصرحة بالمهدي فهي كثيرة ايضا لها حكم الرفع اذ لا مجال للاجتهاد في مثل ذلك؟

هل تعلمين: ان الله سبحانه قد ذكر الصبر في سبعين موضعا خص منها نبينا محمد صلى الله عليه وآله في عشرة مواضع؟

هل تعلمين: ان المياه الزرقاء بالعين (الفلوكوما) قد تكون مؤشرا على حياة أقصر؟ .

هل تعلمين: انه الباحثين اثبتوا ان نوم القيلولة(من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة صباحا) يقلل خطر الاصابة بازمات قلبية والاصابة بالسرطان؟ .





هل تعلمين: ان الطحال ومخ العظام هما المصنع الرئيسي في الجسم لصنع الكريات الحمر من المواد الخام التي يدفعها الدم، واهمها الحديد وبهذا يلعب الطحال دورا هاما في حماية الجسم من التعفنات والتسممات التي تنتج عن امراض كثيرة ؟

هل تعلمين: ان الضفدع شديدة الحذر وقوية السمع وتشتد لديها حاسة السمع عندما تكون خارج الماء ويضرب بها المثل في الحذر فيقال: اسمع من ضفدع واحذر من ضفدع ؟



هل تعلمين: إن المضافات الغذائية والمنكهات وخصوصاً الموجودة في الطعام الصيني قد تسبب مشاكل في الرؤية وقوة البصر؟ .

هل تعلمين: أن اظافر الرجل تنمو ابطأ من اظافر المرأة ؟.

هل تعلمين: ان التمساح لا يستطيع أن يخرج لسانه؟

هل تعلمين: ان اكثر من ٥٠٪ من سكان العالم لم يجروا أو يتلقوا مكالمة هاتفية واحدة؟.

هل تعلمين: انك اذا عطست بقوة، يمكن أن يكسر احد اضلاعك؟و اذا حاولت ان تكتمي عطسة فإنه يمكن ان تفجري وعاءاً دموياً في الرأس أو الرقبة؟ اما اذا عطست وعيناك مفتوحتان، فإنهما سينفجران؟



هل تعلمين: ان صوت البطة لا يرد الصدى في أي مكان، والسبب غير معروف؟

هل تعلمين: ان نسبة الحياة البرية في أفريقيا ٢٨ في المائة أما في أمريكا فهي ٣٨ في المائة؟

هل تعلمين: ان الأشخاص الأذكياء لديهم نسبة مرتفعة من الزنك والنحاس في دماغهم؟

هل تعلمين: ان اكثر من واحد مليار انسان يعيشون حالة العوز والفقر واكثرهم من النساء ؟

حدائق ذات بهجة

اعداد: حوراء اللامي

رجل من عترتي

عن الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله:

(لا تقوم الساعة حتى تمتلأ الارض ظلما وعدوانا، ثم يخرج رجل من عترتي فيملؤها قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وعدوانا).

عن محمد بن عثمان العمري (رض) قال:

سمعت ابي يقول: سُئل ابو محمد بن علي عليه السلام وانا عنده من الحجة والامام بعدك؟ فقال:

(ابني محمد وهو الامام والحجة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية، اما ان غيبته يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقّاتون، ثم يخرج فكأني انظر الى الاعلام تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة).

انتفاع الناس بالمهدي في غيبته

عن النبي صلى الله عليه وآله حينما سأل هل ينتفع الشيعة بالقائم في غيبته؟ فقال صلى الله عليه وآله:

(اي والذي بعثني بالنبوة انهم لينتفعون به ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان جللها السحاب).

وعن الصادق عليه السلام قال: (لا تخلو الارض الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله) قال سليمان: قلت للصادق عليه السلام:

فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال عليه السلام: (كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب).

الذين معه

عن الصادق عليه السلام قال: مع القائم من العرب شيئ يسير فقيل له: ان يصف هذا الامر منهم لكثير.

قال عليه السلام: (لابد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا وسيخرج من الغربال خلق كثير).

(اذا خرج القائم خرج هذا الامر من كان يرى انه من اهله ودخل فيه شبه عبدة شمس وقمر).

كذب الوقاتون

عن الفضيل: سألت ابا جعفر عليه السلام هل لهذا الامر وقت؟

فقال: عليه السلام

(كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون).

وعن الصادق عليه السلام قال: (كذب الوقاتون ما وقتّنا فيما مضى ولا نوقّت فيما يستقبل).

اسمه اسمي

عن الرسول صلى الله عليه وآله: (لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، (يلي رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلي).

(لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوّل الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا).

اخواني في اخر الزمان

عن الرسول صلى الله عليه وآله: (انكم اصحابي واخواني قوم في اخر الزمان لم يروني، لاحدهم اشد بقية على دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء او كالقابض على جمر الغضا اولئك مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة).

وقال صلى الله عليه وآله (سيأتي قوم من بعدكم الرجل الواحد منهم له اجر خمسين منكم قالوا: يارسول الله نحن كنا معك ببدر واحد وحنين ونزل فينا القران؟ فقال: انكم لو تحملوا لما حملوا لم تصبروا صبرهم).

خرط القتاد

وعن الصادق عليه السلام قال: (ان لصاحب هذه الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد بيده ثم اومأ بيده، ثم اطرق مليا، ثم قال: ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عند غيبته وليتمسك بدينه).

الدجال

عن النبي صلى الله عليه وآله: (وان الدجال ممسوح العين اليسرى عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب).

وعنه صلى الله عليه وآله: (الا احدثكم عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيئ بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي الدار، واني انذركم بما انذر به نوح قومه).



اعداد: اسراء احمد

سألوني

سألوني ما اسمك ؟ قلت: الأسماء لا معنى لها عندي ..

سألوني عن عمري ؟ قلت: لحظة وجودي.

سألوني عن عملي. قلت: أزرع الطيبة والإحسان وأداوي من كان مجروحا ولا أنتظر من أحد مداواة جرحي.

سألوني عن طولي. قلت: عزة نفسي أعلو بها أعتاب السماء.

سألوني عن وزني. قلت في الشدائد جبل (من الصبر بإذن الله) وفي الفرح ريشة .

سألوني عن عنواني، عابر سبيل أنتظر الرحيل.

من هو هذا الحرف

قال الشاعر ملغزا لاحد الحروف الابجدية

وحرف من حروف الخط ليست
علامته على العماء تخفى
يكون اسما من الاسماء طورا
وطورا في الحروف يكون حرفا
تراه يقدم الاسماء طرا
ويمنع من مشابهة وينفى
يصير امامها ما دام حرفا
وان سميته فيصير خلفا
وقد تبقاه بين اسم وفعل
قد اكتنفاه كالابريق لطفا

حقيقة شرب الماء

الاقلال منه يجفف، ويوهن البدن، ويضعف البصر، ويسرع الهرم، والافراط فيه يرهل البدن، ويبرد العصب، ويورث النسيان والرعشة وسائر الامراض الباردة. **الطبيب ابو بكر الرازي**

هل من الضروري حقيقة ان اشرب (٨) كؤوس ماء؟

يذكر الطبيب (هنري بيلر) في كتابه الغذاء دواء ان هذه الدعوى هي من اختراع وترويج شركات تعليب المياه الامريكية بهدف تحريض الناس على استهلاك اكبر كمية ممكنة من الماء المعلب.

ما ينفع الدماغ من الغذاء الاغذية المفيدة للدماغ هي الاغذية التي تحتوي على المعادن وهذه المعادن هي (البوتاسيوم) و(الفسفور) بشكل رئيسي، لذلك فان افضل الاغذية للدماغ هي الاوراق الخضراء واليقطين والسمسم.

حيث تشاء

يقود الفلاح الماء حيث يشاء.
يضع الرامي قوسه حيث يشاء.
يشكل النجار خشبه حيث يشاء.
لكن الحكماء يصنعون انفسهم.

لا يمرضون

ابناء شعب (الهونزا) في شمالي الباكستان على حدود افغانستان الباردة وشعب (الجاراي جوراني) في امريكا الجنوبية الاستوائية الدافئة لايعرفون المرض

على الاطلاق ولا حتى الرشح ونسبة عالية منهم معمرين يتجاوزون المئة عام، هذه الشعوب من افقر شعوب العالم! يقول الدكتور (مارك كرزن) الذي عاش في تلك البلاد ٢٥ عاما ولم ير فيها مريضاً واحداً على الاطلاق ولو بالصداع لاسباب عددها العلماء كالتالي:

١. يتناولون معظم اغذيتهم من دون طهي على النار.

٢. لا يتناولون الملح الا بكميات ضئيلة جداً.

٣. لا يتناولون اللحوم الا نادراً.

٤. لا يتناولون السكر الابيض على الاطلاق.

٥. لا يستخدمون المواد الكيمياوية في الزراعة.

٦. يمارسون في الربيع نوعاً من الصيام لمدة معينة.



ما غلبني الاغلام

حكي الشعبي انه سمع المغيرة بن شعبة يقول: ما غلبني احد قط الا غلام بني الحارث بن كعب وذلك اني خطبت امرأة من بني الحارث وعندي شاب منهم فاصغي اليّ فقال: ايها الامير لاخير لك فيها قلت يا ابن اخي ومالها قال: اني رأيت رجلا يقبلها، قال: فبرئت منها. فبلغني ان الفتى تزوج بها، فارسلت اليه فقلت: الم تخبرني انك رأيت رجلا يقبلها فكيف رضيت بها قال: نعم رأيت اباها يقبلها .

قناع للوجه

خذي قبضة من اوراق النعناع وضعيها في اناء كبير واضيفي لها ماء مغلي، ثم بخري بها الوجه لمدة ١٠ دقائق وكرري هذه العملية حتى تتفتح مسامات الوجه وتمتلئ بالصحة وتنساب رائحة النعناع في خلايا البشرة، هذه العملية تزيل فضلات البشرة وتنشط عملية ازالة الرواسب في المسامات وتريح عضلات الوجه والجلد .

تفسير الاحلام

فخ: من رأى انه صاد عصفورا بفخ فانه رجل فاسد الدين يمكر برجل عظيم لان الخشب نفاق، والفخ مكر والعصفور رجم.

فخذ: الفخذ عشيرة الرجل فان رأى ان فخذه قطعت وبانت فانه يغترب عن قومه وعشيرته حتى يكون موته في الغربة، لان الفخذ اذا انقطعت وبانت لا ينجبر صاحبها ولا يلتئم فلذلك لايرجع الى قومه ابدا فمن رأى كأن فخذيه نحاسا فان عشيرته جريئة على المعاصي.

وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال: رأيت فخذي حمراء وعليها شعر نابت وامرت رجلا فقص ذلك الشعر، فقال انت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك.

حديث اللغة

كيف تكتب تاء التأنيث؟

تاء التأنيث: اذا كانت متطرفة تكتب اما مربوطة كالهاء، واما مفتوحة كأصلها.

فتكتب مربوطة وتنقط اذا كانت في اسم مفرد غير مضاف لضمير، وكان ما قبلها متحركا ولو تقديرا لانقلابها هاء ساكنة في الوقف، ولذلك تسمى هاء التأنيث نحو: فاطمة، فتاة، صلة، ابنة، ولا تنقط اذا وقعت في قافية سجع او شعر.

وتكتب تاء مفتوحة اذا اضيفت لضمير نحو: (البخيل حارس لنعمته، خازن لورثته، ومن طابت سريرته حمدت سيرته).

١ـ في الاسماء مطلقا مفردة او مجموعة نحو بنت، اخت، زينبيات، قارئات، أموات.

٢ـ وفي الافعال نحو: كتبت، اكلت، سعت.

٣ـ وفي الحروف، وتتصل بأربعة أحرف فقط وهي: (ثم)، العاطفة المضمومة الاول، ورب، ولعل، ولا، نحو: ثُمَّتَ ربت، لعلت، لات.

الفروق اللغوية

الفرق بين الاذلال والاهانة: ان اذلال الرجل للرجل هنا ان يجعله منقادا على الكره او في حكم المنقاد، والاهانة ان يجعله صغير الامر ولا يبالي به والشاهد قولك استهان به اي لم يبال ولم يلتفت اليه، والاذلال لايكون الا من الاعلى للأدنى، والاستهانة تكون من النظير للنظير ونقيض الاذلال الاعزاز، ونقيض الاهانة الاكرام فليس احدهما من الاخر في شيئ الا انه لما كان الذل يتبع الهوان سمي الهوان ذلا واذلال احدنا لغيره غلبته له على وجه يظهر ويشتهر، الا ترى انه اذا غلبه في خلوة لم يقل انه اذله.

ويجوز ان يقال ان اهانة احدنا صاحبه هو تعريف الغير انه غير مستصعب عليه واذلاله غلبته عليه لاغير، وقال بعضهم: لايجوز ان يذل الله تعالى العبد ابتداء لان ذلك ظلم: ولكن يذله عقوبة الا ترى انه من قاد غيره على كره من غير استحقاق فقد ظلمه.

ويجوز ان يهينه ابتداء بان يجعله فقيرا فلا يلتفت اليه ولا يبالي به، وعندنا ان نقيض الاهانة الاكرام على ما ذكرنا فكما لايكون الاكرام من الله الا ثوابا، فكذلك لاتكون الاهانة الا عقابا.

والهوان نقيض الكرامة والاهانة تدل على العداوة، وكذلك العز يدل على العداوة والبراءة، والهوان مأخوذ من تهوين القدر، والاستخفاف مأخوذ من خفة الوزن، والالم يقع للعقوبة، ويقع للمعارضة والاهانة لا تقع الا عقوبة.

ويقال يستدل على نجابة الصبي بمحبته الكرامة، وقد قيل الذلة الضعف عن المقاومة ونقيضها العزة وهي القوة على الغلبة، ومنه الذلول وهو المقود من غير صعوبة لانه ينقاد انقياد الضعيف عن المقاومة، واما الذليل فانه ينقاد.